المفردات والتعبيرات الدالة على النميمة
فى نصوص التعاليم المصرية القديمة

دكتـــور/ إسلام إبراهيم عامر محمد

المعهد العالى للسياحة والفنادق

كينج مريوط ــ الإسكندرية

النميمة فى اللغة العربية من نَمّ، والنَّمَّ هو التوريش والإغراء ورفع الحديث على وجه الإشاعة والإفساد، وهو أيضاً تزيين الكلام بالكذب، والفعل نَمَّ ينمُّ ويَنُمَّ، والأصل الضم، ونَمَّ به وعليه. نَماً ونميمَةً ونميماً، والنمَّيمُ جمع نميمةٍ، والنّميمُة والنَّميمُ هما الاسم، والنعت نَمَّام، والنمام معناه الذى لا يمسك الأحاديث ولم يحفظها، ويقال للنمام القتات من قت، أى الذى مشى بالنميمة بين الناس، ويقال للنمام أيضاً قساس ودراج وغماز وهماز وممآسُ. على أية حال فالنميمة اسم من نَمَّ، ونّمَّ الحديث يَنمَّهُ نَمَّا أى قَّتهُ ونقله[١]، وَظهَر – بين القوم وعليهم – بهذا الحديث الفساد، وأيضاً حرش وأغْرىَ، والنَّمِيْم الوشاية[٢]، والوشاء النمام الكذاب[٣]، والوشاية هى النميمة مع تزين الكلام، فالنمام يَشيِ الكذب أى يولفه ويلونه ويزينه[٤].

واتفق علماء اللغة على أن النميمة هى نقل الحديث أو الكلام من قوم إلى قوم على جهة الإفساد والشر[٥]، ويذكر "الغزالى" أن النميمة تطلق فى الأكثر على من ينم قول الغير إلى المقول فيه، كما تقول فلان كان يتكلم فيك بكذا وكذا، وتعرف النميمة أيضاً بكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو كرهه طرف ثالث، وسواء كان الكشف بالقول أو بالكتابة أو بالرمز والإيماء، فالنميمة إفشاء السر وكشف الستر عما يكره كشفه. والنميمة أصل العداوة المريقة للدماء[٦] ويقول الله تعالى فى التزيل العزيز: (وَلاَ تُطَعْ كُلَّ حَلاَفٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لّلخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِك زَنِيمٍ﴿١٣﴾)[٧]. والمقصود بـــ "مشآء بنميم" أى

---

(١) *لسان العرب*، الجزء الثانى، ص ٤٥٥٠– ٤٥٥١؛ *المخصص*، السفر الثالث، ص ٩٠– ٩٢؛ *مجمع البحرين*، ٢/ ٢١١٤.

(٢) *المعجم الوجيز*، ص ٦٣٥– ٦٣٦.

(٣) *المعجم الوجيز*، ص ٦٧١.

(٤) *لسان العرب*، الجزء السادس، ص ٤٨٤٧.

(٥) *لسان العرب*، الجزء الثانى، ص ٤٥٥١؛ *تفسير الجلالين*، ص ٧٥٨.

(٦) الغزالى، *الإحياء*، الجزء الثالث، ص ١٣٥.

(٧) *القرآن الكريم*، سورة القلم، ٩–١٣، فى هذه السورة يذكر الله تعالى صفات النمام، فهو "حلاف" أى كثير الحلف بالباطل (لعدم ثقة الناس فيه)، وأيضاً "مهين" أى حقير (لا يحترم نفسه ولا يحترم الناس فى قوله)، وهو أيضاً "همماز" غياب

ساع بالكلام بين الناس على وجه الإفساد بينهم، أو الذى لا يتكم حديث[1]، وحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من النميمة والنمام، حيث قال فى حديثه الشريف "لا يدخل الجنة نمام"[2]، ورؤى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق أنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أنبئكم بشراركم فقالوا بلى يا رسول الله، قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبرآء الغيب"[3].

أما فى اللغة المصرية القديمة عبر المصرى القديم عن النميمة والشرثرة والقيل والقال والتشهير والوشاية والافتراء والوقيعة وتشويه السمعة –وهى مفردات مرتبطة ببعضها البعض، حيث تؤدى إلى غرض واحد ونتيجة واحدة، وهى حدوث الشقاق والنزاع والوقيعة بين الناس، بواسطة نقل وثرثرة الحديث والكلام (سواء كان الكلام صادقاً أو كاذباً أو مزيناً) من قوم إلى قوم بغرض الإفساد والشر– ببعض المفردات والتعبيرات:

الكلمة أو التعبير فى اللغة المصرية القديمة	المعنى	وقت ظهورها والمصدر
١– *wš3w* **Wb I, 370; Hannig, *Handwörterbuch*, p. 1407.**	نميمة/ وشاية أو لمز، همز، افتراء أحمد بدوى وهرمان كيس: *المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٦٢. يلاحظ الباحث التشابه اللفظى الكبير بين الكلمة المصرية	ظهرت فى عصر الدولة الحديثة، فى نصوص الأدب الجنزى الخاص بالعالم الآخر، حيث ظهرت فى نصوص كتاب البوابات: **Pfortenb IV, 2/3=** ***Das Buch von den Pfroten" nach dem Grabe Sethos I, im Zitat bezeichnendie+***

=أى مغتاب (أى يهمز الناس أو يغتابهم ويصيبهم بالقول والإشارة فى حضورهم وفى غيبتهم على حد سواء). وهو أيضاً "مناع للخير" أى بخيل بالمال عن الحقوق، و"معتد" أى ظالم، و"أثيم" أى آثم، وأيضاً "عتل" أى غليظ جاف، أما "زنيم" فهو شرير يحب الإيذاء ولا يسلم من شر لسان أحد.

تفسير الجلالين، ص ٧٥٨؛ *مجمع البيان فى تفسير القرآن* ٩–١٠/ ٥٠١.

(١) *تفسير الجلالين*، ص ٧٥٨.

(٢) البخارى (٥٧٠٩)؛ مسلم (١٠٥).

(٣) متفق عليه انظر *الكافى* (٢/ ٣٦٩)؛ *سبل السلام* (٤/ ١٩٩)؛ *فيض القدير* (٣/ ٤٦٢).

	القديمة *wš3w* وكلمة وشاية أو وشى فى اللغة العربية فضلاً عن التشابه فى المعنى.	***Abschnitte der Publikation***
٢- 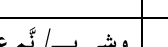 (١) *wṯs* ***Wb* I 384, 2; Hannig, *op. cit*., p. 1407.**	وشى بـــ/ نَّم على أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ٦٥.	ظهرت فى النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى. **P. Westcar 12,23; Wien(wresz)III 2,12 pt**
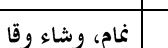 *wṯsw* ***Wb* I 384,3; Hannig, *op. cit*., p. 1407.**	نمام، وشاء وقاع	عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر **P. Berlin 3025 III= L*D* VI, pl. 108/ 110& 113/114;** ***ibi*** ظهرت فى نصوص مقبرة (رقم ٣٦ بجبانة العساسيف) من عهد الملك بسماتيك الأول من الأسرة السادسة والعشرين. **V. Scheil, "Le tombeau d'Aba" in: *MMAF* V, Fasc (2), pp.624- 56, pl.6 recht 4.**

(١)

sy šmti r ḏd iw.i r šm.t wṯs.i

لقد ذهبت لتقول، أنا سأذهب لوشى أو لأنم

ترجم "**Simpson**" كلمة *wṯs* فى هذا النص إلى "**denounce**" بمعنى اشتكى، اتهم أو فضح أو أعلن.

W. K. Simpson, *The Literature of Ancient Egypt, An Anthology of Stories, Instructions, and Poetry*, London, 1977, p. 30.

بينما ترجمت "**Lichtheim**" الجملة إلى "الآن فقط انفجرت قائلة "سوف أذهب لأقول ...."

M. Lichtheim, *Ancient Egyptian, A Book of Readings*, vol. I, London, 1970, p. 222.

٣- كلمة 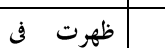 *mski* تعبير 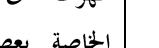 ***mski n mdt*** ***Wb* II, 150, 7; Hannig, *op. cit.*, p. 514; 714**	نميمة / شائعة، قيل وقال، ثرثرة **Hannig, *op. cit.*, p. 417;** أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*،ص ١٠٧.	ظهرت فى النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى (تعاليم بتاح حوتب) **E. Dévaud, *Les Maximes de ptahhotep*, Fribourg, Suisse, 1916, (11, 5-8 Max 23), p. 36= P. Prisse 11, 5.**
٤- 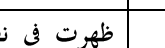 *mtmt* ***Wb* II, 170, 10**	نميمة/ قيل وقال أو ثرثرة أو صوت الوقوع أو التحدث فى شئون الناس أو التشنيع على الناس	ظهرت فى نصوص عصر الدولة الحديثة (تعاليم آنى) **E., Suys, *La Sagesse d'Ani: texte, traduction et Commentaire*, Rome, 1935, 5,7; p. 57; A. Volten, *Studien zum weisheitsbuch dem Anii*, Levin & Munksgaard, 1932, 5,7.**
٥- 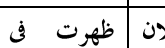 *mdwy* ***Wb* II, 179, 21.**	شخص ما افترى على فلان كذباً أو شخص ما وشاء أو قاع أو نمام ***Wb* II, 179, 21.**	ظهرت فى النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى (تعاليم بتاح حوتب) واستمرت حتى العصر المتأخر. **P. *Prisse* 8, 8= E. Dévaud, *op. cit.*, (8, 6-11 Max 14), p. 29.**
٦- 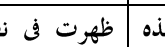 *nḏwi.t* ***Wb* II, 377, 17.**	أشار الـ ***Wb*** إلى أن هذه الكلمة تعنى افترى أو وشى أو	ظهرت فى نصوص عصر الدولة الوسطى

	نم، وأنها تعنى أيضاً خبث أو حقد أو ضغن أو شر مع وضع علامة استفهام بجانب المعنيين، ويبدو أن هذه الكلمة مشتقة من كلمة ***nḏi.t*** التى تعنى حقد أو خبث أو شر	**K. Sethe, *Äegyptische Lesestücke,* Leipzig, 1928, (19), 79, 17.**
٧- 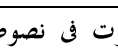 ***hm*** **Wb II, 489, 17; Hannig, *op.cit.*, p. 1407.**	أشار كل من الـ ***Wb*** و **Hannig** إلى أن هذه الكلمة تعنى شخص ما افترى أو قذف أو نم، إذا جاءت متبوعة بحرف الجر **n**. وذكر كل من أحمد بدوى وهرمان كيس أن هذه الكلمة إذا جاءت مع هذا المخصص تعنى ضر أو أذى أو أساء إلى أو جار على. أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص١٤٧.	ظهرت فى نصوص عصر الدولة القديمة. **Urk, I, 78, 11.**
٨- 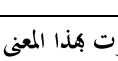 ***ḥḏi*** **Wb II, 213, 3; Hannig, *op.cit.*, p. 1407.**	أشار الـ **Wb** إلى أن هذه الكلمة إذا جاءت بمعنى آذى أو ضرر، فهى تشير أيضاً إلى شخص ما افترى أو قذف أو نم أو وشى.	ظهرت بهذا المعنى فى تعاليم آنى من عصر الدولة الحديثة. **E. Suys, *op. cit.*, 1, 9, p. 3; A. Volten, *op.cit.*, 1, 9.**
٩- 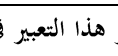 ***snm-ns*** حرفياً (إطعام/ إشباع اللسان) **Wb IV, 165, 3; Hannig, *op. cit.*, p. 1407.**	أشار كل من الـ ***Wb*** و **Hannig** إلى أن هذا التعبير يعنى افترى أو قذف أو نم وقد ظهر بهذه الكتابات التصويرية: 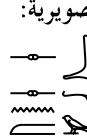	ظهر هذا التعبير فى نصوص كتاب الموتى، وظهر أيضاً فى نصوص العصرين اليونانى والرومانى: **E. Naville, *Das ägyptische totenbuch der 18- 20 Dynastic*, Berlin, 1886, 15 AI**

		16; *Edfou* I, 521, *Dendara* III, 556.
١٠- 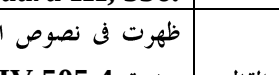 (١) ***snktkt*** تعبير ***mdwt nt snktkt*** ***Wb* IV 177, 7; Faulkner, *CD*, p. 234; Hannig, *op .cit.*, p. 7,4.**	نميمة/ القيل والقال حديث النميمة / القيل والقال	ظهرت فى نصوص الأسرة الثامنة عشرة ***Urk*,IV,505,4.**

(١) أشار كل من الـ ***Wb*** و **Hannig** إلى أن اسم ***snktkt*** يعنى نميمة أو القيل والقال، وإذا جاء هذا الاسم مع كلمة ***mdwt*** مكون تعبير "***mdwt nt snktkt***" الذى يعنى حديث النميمة أو القيل والقال، ويلاحظ الباحث أن هذا التعبير فى حالة الإضافة غير المباشرة، حيث فصل بين اسم ***snktkt*** واسم ***mdwt*** بأداة الإضافة للجمع المؤنث ***nt*** ، حيث جاءت هذه الأداة وتحددت حسب المضاف (الاسم الأول) وليس حسب المضاف إليه، والاسم الأول هنا ***mdwt*** الذى ينتهى بنهاية الجمع المؤنث (**wt**) لذلك جاءت أداة الإضافة للجمع المؤنث. انظر: =

***Wb* IV, 177, 7; Hannig, *op .cit.*, pp. 714- 715;** =

عبد الحليم نور الدين: *اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)*، الطبعة الثامنة، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٩٣- ٩٤؛

A. H., Gardiner, *Egyptian Grammar, Begin and introduction to the Study of Hieroglyphs*, third edition, London, 1973, § 85- 86; pp. 65- 66; Abd El-mohsen Bakir, "Varia Grammatica", in: *JEA* 52, 1966, pp. 35- 36; W. Schenkel, "Director und indireter Genitiv", in: *ZÄS* 88, 1962, pp. 58- 66.

ومن المحتمل أن كلمة ***snktkt*** مشتقة من كلمة ***snk*** التى تعنى إذا جاءت اسم "لسان"، وإذا جاءت فعل تعنى "تكلم"، ومن المحتمل أن كلمة ***snktkt*** مشتقة من كلمة ***snkt*** التى تعنى ظلام أو جهل، ويرجح الباحث أن اسم ***snktkt*** مشتقة من كلمة ***snk*** التى تعنى "لسان" نظراً للارتباط بين النميمة والقيل والقال وعضو الكلام فى جسم الإنسان، وهو اللسان، على أية حال، فإن كلمة ***snktkt*** وتعبير ***mdwt nt snktkt*** ظهر فى نصوص الأسرة الثامنة عشرة

n sḏm.i (n) mdwt nt snktkt ḫnw

"لا تستمع (إلى) كلام/ حديث النميمة (من) البحارة"

١١- 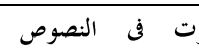 *srḫi* **Wb IV 199, 12; Hannig, *op. cit.*, p. 1407.**	نمام/ وشاء/ وقاع	ظهرت فى النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى تعاليم بتاح حتب **P. *Prisse* 15, 1= E. Dévaud, *op .cit.*, 14, 12- 15, 2; Max 34, p. 43.** تعاليم مرى كارع: **J. F. Quack, *Studien zur Leher Für Merikare*, Wiesbaden, 1992, 54, 139, p. 174, p. 35.**
١٢- 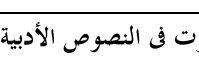 *sḏw* **Wb IV, 380 7-9; Faulkner, *CD*, p. 258; Hannig, *op. cit.*, p. 1407.**	نم على، دس على، طعن فى، افترى على أحمد بدوى وهرمان كيس، *المرجع السابق*،ص ٢٤٠.	ظهرت فى النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى واستمرت حتى العصر المتأخر **P. *Prisse*, 7,4= E. Dévaud, *op. cit.*, 7, 3-5 Max 8, p. 24; *Urk* IV 1828, 2, 1533, 15.**
١٣- var 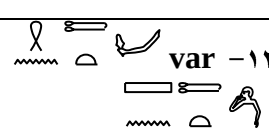 *Šnṯ.t* **Wb IV 520, 1, 2; Hannig, *op. cit.*, p. 1407.**	وشاية/ نميمة/ تشويه السمعة 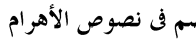 *šntt nbt ḏwt* كل وشاية/نميمة شر. ويبدو أن هذه الكلمة *šnṯ* التى تعنى نازع أو خاصم إذا جاءت اسم *šnṯ.t* تعنى نزاع أو خصام، وإذا جاءت بمخصص *šnṯi* تعنى عدو أو خصم	ظهرت الكلمة بمعنى نازع أو خاصم فى نصوص الأهرام ***Pyr* 1463** وفى نصوص عصر الدولة الوسطى وفى نصوص كتاب الموتى **E. Naville, *op. cit.*, 125** أما بمعنى وشاية أو نميمة ظهرت فى نصوص التدمير والهلاك
١٤- 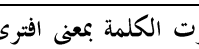 *štm* **Wb IV, 557, 13, 14**	أشار الـ ***Wb*** الى أن كلمة *štm* بمخصص تعنى	ظهرت الكلمة بمعنى افترى أو نم فى النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى تعاليم بتاح حوتب

Hannig, *op. cit.*, 1407 **Faulkner, *CD*, p. 273**	افترى أو نم أو وشى، وإذا جاءت الكلمة بمخصص تعنى عارض أو قاوم، وإذا جاءت بمخصص تعنى أيضاً شتم أو سب.	**P. *Prisse* II, 13, = E. Dévaud, *op. cit.*, p. 37, Max 25** وتعاليم مرى كارع **J. F. Quack, *op. cit.*, p. 200 (147).**
١٥- 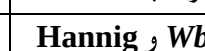 ***kniw*** (١) ***Wb* V, 132, 1,** **Hannig, *op. cit.*, p. 1407.**	أشار الـ ***Wb*** و **Hannig** إلى أن هذه الكلمة تعنى افترى على أو نم على أو وشى على. ويبدو أنها مشتقة من 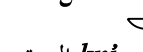 ***kni*** التى تعنى عَصْى، عَصُّى، وإذا جاءت هذه الكلمة بمخصص تصبح اسم مؤنث يعنى عزوف، صد، عداوة، جفوة.	ظهرت بمعنى افترى أو وشى أو نم فى نصوص الأدب الجترى، حيث ظهرت فى كتاب البوابات **P. *Fortenb* IV, 2/3.**
١٦- 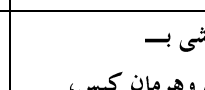 ***ḏws*** ***Wb* V, 552, 6;** **Hannig, *op. cit.*, p. 1407.**	نم على، وشى بـ أحمد بدوى وهرمان كيس، *المرجع السابق*، ص ٢٩٣.	ظهرت فى نصوص عصر الدولة الوسطى **K. Sethe, *op. cit.*, (19), 79 (16).**

وسوف يتناول الباحث فى هذا البحث التعبيرات والمفردات الدالة على النميمة فى نصوص التعاليم المصرية القديمة فقط، أى التى ذكرت فى نصوص أدب الحكم والنصائح، ويلاحظ الباحث أن هذه التعبيرات والمفردات ذكرت فى تعاليم "بتاح حوتب" وتعاليم "مرى كارع" من عصر الدولة الوسطى وتعاليم "آنى" من عصر الدولة الحديثة، وهى على

(١) أشار كل من أحمد بدوى وهرمان كيس أن اسم ***kniw*** 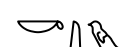 يعنى عداوة أو جفوة، عزوف. انظر: أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ٢٦.

النحو التالى: ***mski* var *mski n mdt; mtmt; mdw; ḥḏi; srḫi; sḏw; štm***

وسوف يبين الباحث من خلال دراسة وتحليل هذه التعبيرات والمفردات والنصوص التى وردت فيها مدى تطور النظام الأخلاقى لدى المصرى القديم، ومدى الاهتمام برقى وتحسين الأخلاق، وأتباع المثل العليا والضمير، عن طريق نبذ الكذب والجشع والشذوذ الجنسى والبعد عن خطر النساء والشر والغضب، ونبذ أيضاً النميمة والقيل والقال والافتراء، والحث على حفظ اللسان والتواضع والوداعة والإخلاص والأمانة فى نقل الحديث والرسائل وحب العدالة والحقيقة والتعلم، واحترام الواجب والعظماء وبر الوالدين، والحث أيضاً على اتباع آداب المحادثة والمائدة واحترام السلم الوظيفى، وتأسيس البيت والاهتمام بالزوجة، والكثير من الأخلاق التى يجب أن يتسم بها الإنسان.

١-كلمة ***mski*** وتعبير ***mski n md.t***

أشار الـ **Wb** إلى أن اسم ***mski*** **var** [١]، ظهر فى النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى[٢]، وأن هذا الاسم يعطى معنى "**Klatsch**" أى "نميمة"، ويعطى أيضاً معنى "**gerücht**" أى "إشاعة"[٣]، بينما يذكر "**Gardiner**" أن اسم ***mski*** يعنى "إشاعة"[٤]، أما "**Meeks**" أشار إلى أن اسم ***mski*** يعنى "إشاعة أو افتراء" ويقابله فى القبطية ⲙⲁⲩϩⲟⲩⲉ[٥]. ويذكر كل من أحمد

---

(1)*Wb* II, 150, 7.

(2) P. *Prisse* II, 5; P. *Brit. Mus.* 10371/ 10435 (e 1- e2) = E. Dévaud, *op. cit.*, II, 5-8 (Max 23); p. 36 (350); G. Jóquier, *Le Papyrus Prisse et ses variantes*, Paris, 1911, pl. XXXVI, 11, 5; Z. Žaba, *Les Maximes des Ptahhotep*, Prague, 1956, 11, 5, p. 44.

(3) *Wb* II, 150, 7.

(4)A. H. Gardiner, *Egyptian Grammar, Begin and Introduction to the Study of Hieroglyphs*, Third edition, London, 1973, p. 570.

(5)D. Meeks, *Annee Lexicographique Egypte Anceinne*, tome 1, 1977, Paris, 1980, 77. 1878, p. 173.

بدوى وهرمان كيس[١] و Hannig[٢] أن هذا الاسم يعنى "نميمة" أو شائعة أو قيل وقال أو ثرثرة، إذا جاء مع اسم *md.t* مكون هذا التعبير:

[٣]

mski n md.t

ويعنى اسم *md.t* "حديث أو كلام"[٤]، لذلك يمكن ترجمة هذا التعبير حرفياً إلى "إشاعة الكلام أو الحديث" أو "افتراء الكلام" أو "الحديث" أو "نميمة الحديث أو الكلام"، ويلاحظ فى هذا التعبير وجود حرف الـ **n** بين اسم *mski* واسم *md.t*، وحرف الـ **n** هنا أداة إضافة للمفرد المذكر، فالتعبير فى حالة الإضافة غير المباشرة (**Indirect genitive**)، والتى تعنى الاتصال بين المضاف والمضاف إليه من خلال أداة، ويتحدد نوع الأداة حسب المضاف (الاسم الأول)، وهو فى هذا التعبير *mski* وهو اسم مفرد مذكر لذلك جاءت أداة الإضافة فى هذا التعبير للمفرد المذكر هى **(n)**، ومن المعروف أن الإضافة هى ضم وإسناد اسم إلى آخر[٥].

أما "**Faulkner**" أشار إلى أن اسم *mski* إذا جاء مع اسم *md.t* يعنى **slander (?)** مع وضع علامة استفهام بجانب الكلمة[٦]، وتعطى هذه الكلمة العديد من المعانى، فهى تعنى "تشهير أو افتراء أو وشاية أو وقيعة"، وهى معانى قريبة من تعريف فعل النميمة.

---

(١) أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص١٠٧.

(2) R. Hannig, *op. cit.*, p. 714.

(3) P. *Prisse*, 11, 5= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 36 (350) (Max 23).

(4) *Wb* II, 181; R. O. Faulkner, *A concise dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1964, p. 122.

(٥) عبد الحليم نور الدين: *المرجع السابق*، ص ٩٣– ٩٤ ؛

A. H. Gardiner ,*Egyptian Grammar 3rd-ed*, § 85- 86; 65- 66, Abd El Mohsen, Bakir, *JEA*, 52, 1966, pp. 35-36; W. Schenkel, *ZÄS*,88,1962,pp58-66.

(6) R. O. Faulkner, *CD*, p. 118.

ويرى الباحث أن اسم ***mskỉ*** من المحتمل أنه مشتق من فعل ***msỉ*** وهو فعل ثلاثى معتل الآخر يعنى "ولد أو يولد أو أنجب"، إشارة إلى ولادة الكلام والحديث، أى كثرة الكلام والحديث، كناية عن الثرثرة والقيل والقال والنميمة، ومن المحتمل أن حرف الـ **k** دمج فى جذع كلمة ***msỉ***، ثم أضيف للكلمة مخصص الرجل الذى يضع يده على فمه إشارة إلى الكلام والحديث، لذلك من المحتمل أيضاً تعبير ***mskỉ n md.t*** كان فى الأصل بهذا الشكل ***msỉ.n.k md.t*** أى فى صيغة ***sḏm.n.f.*** **form** (صيغة فعلية فى زمن الماضى) بمعنى "وَلَدَت الكلام أو الحديث" كناية عن الثرثرة والقيل والقال والنميمة، ثم تم إدغام ودمج الضمير المتصل للشخص الثانى المفرد المذكر (**k**) فى جذع كلمة ***msỉ*** وتحويل حرف الـ **n** من أداة دالة على الماضى إلى أداة للإضافة غير المباشرة. فمن المعروف أن اللغة المصرية القديمة عرفت كغيرها من اللغات المعاصرة من بين الأسس الفقهية علم فقه الصوت **phonetic** أو علم فقه الدلالة "**semantic**"[1].ويختص الأول بعلم الإبدال والقلب المكانى والإدغام، أما الثانى فهو علم اختلاف مدلول الكلمة باختلاف المكان والزمان[2]، وهو نوعان:الأول يحمل معنى يرتبط بالكلمة الأم بشكل واضح وهو ما نسميه "بالمدلول الموصول"، والثانى يبعد فى لفظه أو معناه عن لفظ أو معنى الكلمة الأم، لما يعتريه من عمليات إبدال فى الأحرف أى قلب مكانى أو زيادة فى السوابق واللواحق واختلاف المعنى كلياً وهو ما نسميه المدلول المفصول[3]، ويختص بعلم مدلول الكلمة، وهذا ينطبق على كلمة ***mskỉ*** وتعبير ***mskỉ n md.t*** الذى ورد فى تعاليم بتاح حوتب بمعنى نميمة.

(11,5)

(١) على عبد الواحد وافى، *فقه اللغة*، القاهرة، ١٩٤٥،ص ١٦٤.

(٢) أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٣٦– ١٣٧؛ محمد بهجت القبيسى، *ملامح فى فقه اللهجات العربية من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية*، دمشق، ١٩٩٩، ص ٢٣٤– ٢٥٧.

(٣) أحمد مختار عمر، *المرجع السابق*، ص ١٤٥، ص ١٥٩– ١٦٠.

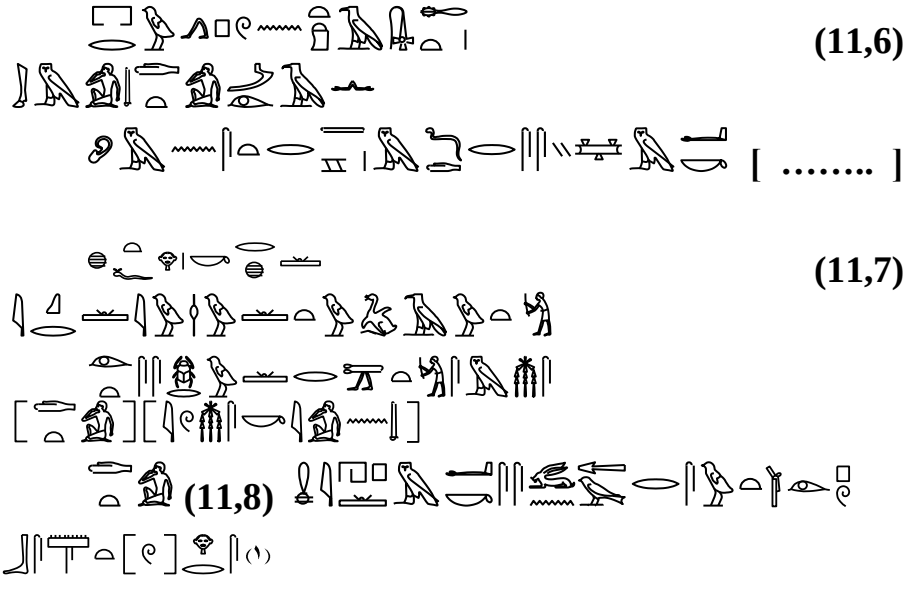

imi .k wḥm mski n md.t n sḏm.k sw prw pw n t3-ḫt (11,6) wḥm mdt m33 n sḏm.n.st r-t3 m ḏd rs-sy mk….. ḫft ḥr.k rḫ (11,7) iḳr iw wḏ.tw ṯ3wt irt.s sḫprw r iṯt.s ms[dt] [iw mski n m] dt (11,8) mi hp mk sswn rswt pw ḥbs t[w] ḥr.s

"لا تردد النميمة ولا تستمع إليها، (لأنها) تخرج من جسد[٢] متوهج (ساخن)، ردد المسألة[٣] (حرفياً الحديث أو الكلام) التى رأيتـــ(ـــها)، وليس والتى سمعتها،

---

(1)P. *Prisse* II, 5-8 (Max 23)= E. Dévaud, *op. cit.*, (350), p. 36; Z. Žaba, *op. cit.*, p. 44.

(٢) تعنى كلمة ***ḫt*** حرفياً بطن أو جسد، وربما قصد بها المؤلف هنا الإشارة إلى العقل وتحديد الفكر الكامن فى العقل، والذى يجب على الإنسان الحكيم أن يحتاط فى إخفائه عن الآخرين، فلا يطلعهم على أفكاره إلا بعد تنفيذها. وربما يقصد بتاح حوتب هنا أن النميمة تخرج من فم وعقل رجل ذو طبيعة مندفعة يحب القيل والقال والثرثرة والنميمة ملئ بالانفعالات، وترى **J.Christian** أن هذه العبارة بها مبالغة خطابية أو مبالغة فى الوصف، حيث صور النميمة تخرج من عقل رجل ملئ بالعاطفة والانفعالات، وحرفياً تترجم العبارة إلى "تخرج من جسد/ بطن ساخن".

J. Christian, *L'Enseignement du sage égyptien ptahhotep, Le plus ancient Livre du monde, Paris*, La Maison de vie, 1993, p. 111.

(٣) حرفياً تترجم كلمة ***md.t*** إلى حديث أو كلام، ولكن بعض العلماء ترجموا هذه الكلمة فى هذه العبارة إلى "مسألة" نظراً لوجود ضمير ***st*** فى نهاية الجملة، وهو الضمير المتعلق للشخص الثالث المفرد المؤنث، فضلاً عن أن كلمة ***mdt*** كلمة مؤنث تنتهى بتاء التأنيث.

احتقر(ها) (أو أهملـــ(ـــها) ولا تتحدث (بها) قط[١]، انظر سيعرف من يواجهك مدى امتيازك (أو سموك)[٢]، وإذا أمرك شخص بالسرقة وفعلها[٣]، سوف تظهر الكراهية ضد من يستولى وفقاً للقانون[٤]، انتبه [النميمة] تدمر حلم من يرتدى وجهاً"[١]. وقد تعددت تراجم الباحثين لتعبير ***mski n md.t***،

=W. K. Simpson,*The literature of Ancient Egypt*,London,1977,p. 168;

كلير لالويت: *نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة*، ترجمة ماهر جويجاتى، المجلد الأول، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٣٣٩.

(١) ***rs-sy*** "قط أو تماماً أو كلياً"من الكلمات التى اعتبرها المصرى القديم ظرف، وعاملها معاملة الظروف، وأصل هذه الكلمة ***r-sy*** 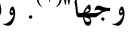 ، ونادراً ما تكتب بهذا الشكل 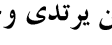 . انظر:

A. Gardiner, "Die Erzählung de sinune und die Hirtengeschichte" in: A Erman, *Literarische texte des mittleren Reiches, Hieratische Papyrus aus den königlichem Mussem zu Berlin Bd v*, Leipzig, 1909, p. 153.

وتعنى هذه الكلمة تماماً أو كلياً انظر: ***Urk* IV 519, 8; 945, 4;**

A. Gardiner, *The Admonitions of Egyptian Sage*, Leipzig, 1909, 6, 5.

وتأتى بعد النفى بمعنى مطلقاً أو أبداً أو كلية، انظر:**A. Gardiner, *op.cit*., p. 153;**

W. Wreszinski, *Der Papyrus Ebers*, Leipzig, 1913, 37, 75; 14; 9, 16; *Urk* IV, 115, a; 107, 4, 3; A. Gardiner, *Egyptian Grammar 3rd-ed*, § 205, p. 155.

(٢) اختلف العلماء فى ترجمة هذه الجملة، حيث ترجمها **Lichtheim** إلى "وإذا أهملتها ولن تتحدث بها قط، عندئذ سيعرف الذى أمامك مدى سموك"، وتتفق هذه الترجمة مع ترجمة كلير لالويت ولكن فى الجزء الأول فقط، حيث ترجمتها إلى "هذه عليك أن تحتقرها ولا تتحدث عنها قط، عندئذ سوف يعرف مدى سموك"، ويلاحظ فى هذه الترجمة إغفال جزء (الذى أمامك) ***hft.f ḥr***، أما **Simpson** ترجم هذه العبارة إلى "يجب أن تتركها ولا تتحدث بها قط وسوف يعرف الذى أمامك مدى استقامتك أو طهارتك أو فضيلتك، وعلق عليها بقوله يجب عند ترجمة هذه العبارة البعد عن الترجمة النصية أو الحرفية، نظراً لأن ما جاء بعد هذا النص ليس له أى علاقة أو ربط مع ما سبق، فضلاً عن النصوص الأخرى لا تقدم أى مساعدة. انظر:

M. Lichthem, *op. cit*., p. 70;

كلير لالويت: المرجع السابق، ص ٣٣٩؛

W. K. Simpson, *op. cit*., p. 168, Note (46);

أما **Christian** ترجمت هذه الجملة إلى "يجب إهمالـــ(ـــها) أو القائها على الأرض وعدم التحدث بها قط، انظر سيعرف الذى تواجهه مدى امتيازك". وهذه الترجمة تتشابه مع الترجمة التى قدمها "**Junge**"، ويبدو أن بعض العلماء اعتمدوا فى ترجمة هذه الجملة على ما دونت بها فى **P. Brit. Mus. 10371/ 10435**. انظر:

J. Christian, *op .cit*., pp. 111- 112; F. Junge, *Die Lehre Ptahhoteps und die tugenden der ägyptischen welt*, Göttingen,2003,p.197.

(٣) ربما يقصد بكلمة "فعلها" ***irt.s*** فعل النميمة والثرثرة والقيل والقال.

(٤) ترجمت **Christian** هذه الجملة إلى "إذا أمرك شخص بالسرقة وفعلها، سوف تظهر الكراهية ضد من يستوليها (أى يستخدم فعل النميمة) وفقاً للقانون، وأشارت إلى أن بتاح حوتب يحذر هنا من العواقب التى تنتج من عمل

حيث ترجمه **Erman** إلى "**Frivolous Speeches**"[٢]، أى "الأحاديث التافهة"، وتعطى كلمة "**Frivolous**" العديد من المعانى منها "تافه أو عابث أو طائش أو لعوب".

أما **Simpson**[٣] و **Quirke**[٤] ترجما هذا التعبير إلى "**Slander**" أى "تشهير أو افتراء أو وشاية أو وقيعة أو تشويه سمعة". أما **Christian JACQ**

=فعل النميمة، وهذه العواقب سوف تكون شديدة جداً وفقاً للوائح والقوانين ضد النميمة والتشهير التى تضرر وتؤذى الآخرين. **J. Christian, *op.cit.*p. 112**

أما كلير لالويت ترجمت هذه الجملة إلى "إذا حرض شخص على سرقة، فلسوف يظهر الناس الكراهية لمن سرقه، وعلقت عليها بقولها "وليس ضد من أمر بالسرقة، وبالمثل قد يظهر الاستهجان ضد من يعمل على نشر النميمة، وليس ضد من هو مصدر هذه الأكذوبة".

كلير لالويت: *المرجع السابق*، ص ٣٣٩، ص ٣٧٣، حاشية رقم (٢٩).

أما **Lichtheim** أشارت الى أن هذه الجملة يوجد بها غموض كبير. انظر:

M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 79, Note (40).

(١) دونت هذه الجملة فى بردية المتحف البريطانى رقم (١٠٣٧١/ ١٠٤٣٥) بهذه الكتابة

iw mskỉ mi* [*sp-sn*] *n rswt sswn.s pw ʿḥ3* (*tw*) *ḥr.s

"النميمة مثل الحلم [مرتان] يجب معاقبتها ومحاربتها"

لذلك ترجم بعض العلماء هذه الجملة طبقاً لما دونت به فى بردية المتحف البريطانى، فقد ترجمتها كلير لالويت إلى "النميمة أشبه بفعل ينتمى إلى الحلم يتعين معاقبتها" وأشارت إلى أنه إذن فعل لا عقلانى بحت، وخيالى فى الغالب.

كلير لالويت: *المرجع السابق*، ص ٣٣٩، ص ٣٧٣، حاشية رقم (٣٠).

أما **Lichtheim** ترجمت الجمل إلى "الافتراء/ النميمة مثل الحلم، ضد الذى يتغطى بوجهها (حرفياً يرتدى وجهها) وعلقت على هذه الجملة بقولها "أن هذا النص غير واضح فى **P. Prisse** LI، ولكن تقرأ ***mskỉ*** فى السطر و ***ḥbs. ṯw ḥr r.s*** فى نهاية السطر. **M. Lichtheim, op. cit., p. 70, p. 79 (41).**

أما **Simpson** ترجمها إلى "هى تدمر حلم من يتغطى بها".

W. K. Simpson, *op .cit.*, p. 168.

(2)A. Erman, *The Ancient Egyptians, A source book of their writings, translated by A. M. Blackman*, London, 1978, p. 61.

(3)W. K. Simpson, *op .cit.*, p. 168.

(4)S. Quircke, *Egyptian Literature 1800 B.C., Question and Reading*, London, 2004, p. 95.

أشارت إلى أن هذه النصيحة من نصائح "بتاح حوتب" تشير إلى رفض الإشاعات والافتراءات، وترجمت التعبير إلى "**rumeur médisante**" أى "إشاعة الافتراء"، وذكرت أن هذا التعبير يشير إلى افتراء الكلام، وأنه غالباً يشير إلى "**Calomine**" أى تشويه السمعة والتشهير والنميمة[١]، وقد ترجم "**Žaba**"[٢] هذا التعبير إلى هذا المعنى، وتتفق **Lichtheim** مع **Žaba** فى ترجمة هذا التعبير، حيث ترجمته إلى "**Calumny**"[٣] أى "وشاية أو افتراء أو نميمة". أما "**Junge**" ترجم التعبير إلى "**Nachrede Verbreiten**" أى انتشار القيل والقال[٤]، أما ماهر جويجاتى الذى ترجم كتاب نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة لـــ كلير لالويت، ترجم التعبير إلى "نميمة"[٥].

ويلاحظ الباحث من خلال التراجم المختلفة والمتعددة التى قدمها الباحثين لتعبير ***mski n md.t***، أنها تؤدى إلى معنى واحد وفعل واحد وهو النميمة وافتراء[٦] الكلام بغرض التشويه والوشاية والوقيعة.

على أية حال، يتضح من النصيحة السابقة من نصائح بتاح حوتب، مدى نبذ ورفض الحكيم المصرى القديم للثرثرة والقيل والقال وللافتراءات والنميمة التى تسيء إلى الآخرين وتؤدى إلى تشويه السمعة والوقيعة بين الناس. ويرى "**Junge**" أن هذه النصيحة من نصائح بتاح حوتب تحدد أخلاق الإنسان، حيث يطلب فيها بتاح حوتب من الإنسان بوجه عام أن يكون لديه أمانة وقوة فى مواجهة الغير، وأن يقف ضد الأقاويل

---

(1) **J. Christian, *op .cit.*, pp. 111- 112.**

(2) **Z. Žaba, *op. cit.*, p. 90.**

(3) **M. Lichtheim, *op .cit.*, p. 70.**

(4) **J. Junge,op. cit., p. 179.**

(٥) كلير لالويت: *المرجع السابق*، ص ٣٣٩.

(٦) الافتراء من الفرية أى الكذب وافتراه اختلقه ويقال فَرَى فلان الكذب يفَريهِ إذا اختلقه، والفرية من الكذب، وافترى الكذب يفتريه اختلقه. وذكر فى التنزيل العزيز "أم يقولون افتراه"، أى اختلقه".
لسان العرب، الجزء الخامس، ص ٣٤٠٨.

والثرثرة والحديث السيء والنميمة والافتراء، والتى تصدر دائماً من عقل (جسد/ بطن) متوهج ملئ بالانفعالات، والتى تؤدى إلى ضرر مشتركاً وأنها أيضاً عدم حكمة[١]، وأشار أيضاً "**Junge**" إلى أن هذه النصيحة عبارة عن رأى مستقل من بتاح حوتب ضد النميمة والافتراء، الذى اعتبر من يقف فى مواجهة هذا السلوك السيء ذو حكمة وذكاء وقيمة، وأنه سيعرف بذلك بين الناس بدون هذا السلوك[٢]. ويشير "**Junge**" إلى أن بتاح حوتب اعتبر هنا أن فعل النميمة والافتراء، وفعل السرقة متشابهان من حيث كره الناس لهما وأيضاً من حيث معاقبة القانون، ولكن هذا لا يشير إلى أن عقوبة السرقة وهى جذع الأنف هى عقوبة فعل النميمة والافتراء، ولكن يقصد أن النميمة والافتراء يشبهان السرقة من الناحية الاجتماعية من حيث كره الناس لهما، وليس من الناحية القانونية، ولكنهما من الأفعال المكروهة من سلوك ***m3ʿt*** ماعت (الأخلاق)[٣].

لذلك اعتبر بتاح حوتب أن الرزانة والهدوء فى الحديث من صفات الرجل المحترم القدير ذو الحكمة الذى يوقره ويقدره الناس.

"إذا كنت رجلاً قديراً، فاعمل على أن يخشاك الناس، بسبب علمك وكلامك الهادئ ..... لكن تجنب الإساءة أو الرد بكلام حاد....." [٤].

٢- ***mtmt***

يذكر الـ **Wb** أن اسم ***mtmt*** ظهر فى نصوص عصر الدولة الحديثة، وأنه يعنى "**Klatsch**"[٥] أى "صوت الوقوع" أى النميمة، ويعطى أيضاً معنى "التحدث فى

---

(1) **F. Junge, *op. cit.*, p. 53.**

(2) **F. Junge, *op. cit.*, p. 58.**

(3) **Ibid., p. 58, p. 92.**

(4)E. Dévaud, *op. cit.*, 11, 12- 12, 6 (Max 25), p. 37; Z. Žaba, *op. cit.*, pp. 45- 45- 46; pp. 90- 91; M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 70; W. K. Simpson, *op. cit.*, p. 168;

كلير لالويت: *المرجع السابق*، ص ٣٣٩

(5) ***Wb* II, 170, 10.**

شؤون الناس" و"القيل والقال" وتشنيع الناس، ولم يذكر هذا الاسم فى قاموس **Hannig**. ويبدو أن هذا الاسم مشتق من فعل ***mtmt*** ، الذى أشار الـ **Wb** إلى أن هذا الفعل ظهر فى نصوص عهد الأسرة الثامنة عشرة[١]، وذكر كل من الـ **Wb** و "**Hannig**"[٢] و "**Faulkner**"[٣]، وأيضاً كل من أحمد بدوى وهرمان كيس[٤] أن هذا الفعل يعنى ناقش أو حاور أو تبادل الآراء:

[٥]

mdwt .sn m mtmt

"حديثهم / كلماتهم فى مناقشة أو مباحثة أو حوار...."

[٦]

..... [*ḥm*].*f r mtmt sḥ n .....

"[[جلالته]] ناقش/ تبادل الآراء من أجل النصيحة أو المشورة"

أما اسم ***mtmt*** الذى أشار الـ **Wb** إلى أنه يعنى "نميمة" و "صوت الوقوع" أو "القيل والقال" أو "تشنيع الناس"[٧]، فقد جاء بهذا المعنى فى تعاليم الحكيم "آنى"[٨] التى أرجعها "**Posener**"[٩] إلى عصر الدولة الحديثة حيث ورد فيها ما يلى:

---

(1) *Wb* II, 170, 8-9.

(2) R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 366.

(3) R. O. Faulkner, *CD*, p. 121.

(٤)أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ١٠٩.

(5) Urk IV, 364, 14.

(6) Urk IV, 434, 10.

(7)Wb II, 170, 10.

(8) Wb, Belegstellen II, p. 249.

(9)G. Posener, "Les richesses in connues de la literature égyptienne (Recherches Littéraires I)", in: RdE 6, 1951, p. 42.

ḳd n.k pr gm.k ini.n msḏi mtmt (٢)

"شيد لك منزل، وإن وجدت، ابتعد عن أو تجنب الكره والنميمة أو القيل والقال...." (٣)

وقد تعددت تراجم الباحثين لهذه العبارة التى وردت فى تعاليم آنى، حيث ترجمها "**E. Suys**" إلى "شيد لك بيت، وأن وجدت" ابتعد عن الكرة والخلاف أو النزاع....." (٤)، ويلاحظ الباحث أن "**E. Suys**" ترجم كلمة ***mtmt*** هنا إلى "نزاع أو خلاف". أما "**Lichtheim**" ترجمت العبارة إلى "شيد منزل أو إيجاد وشراء واحد، تحاشى/ تجنب النزاع أو الجدل أو الجدال". ويبدو أن **Lichtheim** هنا ترجمت كلمة ***msḏi*** وكلمة ***mtmt*** إلى "**contentnion**"(٥) أى "نزاع أو جدل أو جدال". أما ماهر جويجاتى الذى ترجم كتاب "نصوص مقدسة ونصوص دنيوية" لـــ كلير لالويت، قدم ترجمة مختلفة تماماً، حيث ترجم العبارة إلى "شيد لنفسك داراً. وفى واقع الأمر، ربما

---

(1)E. Suys, ***la Sagesse d'Anii: texte traduction et commentaire, Analecta orientalia 2,*** **Rome 1935, p. 57.**

(٢) ***msḏi*** فعل رباعى معتل الآخر وإذا جاء بمخصص أو بمخصص يعنى كره أو رفض أو مقت أو أنكر. انظر: أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ١٠٨.

Wb **II, 154, R. O. Faulkner,** ***CD,*** **p. 118; H. Lesko,** ***A Dictionary of Late Egyptian,*** **vol. I, California, 1982, p. 244; A. H. Gardiner,** ***Late Egyptian Miscellanies*** **Bruxelles, 1937, (10), 1, 8 = P. Lansing 1, 8; A. H. Gardiner,** ***Late Egyptian Stories,*** **Bruxelles, 1932, (1), 7, 4; (1) 5, 12; Urk IV 461, 5; 758, 9;** ***Urk*** **VII 14, 7;** ***Urk*** **IV 969, 3.**

(3) E. Suys, ***op. cit.,*** **p. 57.**

(4)Ibid., p. 57.

(5)M. Lichtheim, ***op .cit.,*** **p. 139.**

انتهيت إلى اكتشاف أن مترلاً قد يجلب عليك الكراهية أو المشاحنات.....". أى أنه ترجم كلمة ***mtmt*** إلى "مشاحنات"[١].

ويلاحظ الباحث أن التراجم التى قدمها الباحثين لكلمة ***mtmt*** التى وردت فى تعاليم "آنى" تختلف عن الترجمة التى قدمها قاموس الـ **Wb**[٢] لهذه الكلمة. ويرى الباحث أن الترجمة التى قدمها الـ **Wb** لهذه الكلمة أقرب إلى الصواب أو الأصح نظراً لأن هذه الكلمة مشتقة من فعل ***mtmt*** 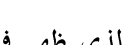 الذى ظهر فى نصوص عهد الأسرة الثامنة عشرة[٣]، أى أنه ظهر فى نفس وقت ظهور اسم ***mtmt*** الذى ظهر لأول مرة فى نصوص الدولة الحديثة[٤]، فضلاً عن تقارب المعنى حيث يعنى فعل ***mtmt*** 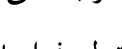 "ناقش أو حاور"[٥]، أى أنه مرتبط بفعل الكلام والثرثرة والنميمة. ولكن الغريب فى الأمر، والشيء الملفت للنظر والذى لم يجد له الباحث تفسير، أن اسم ***mtmt*** الذى ورد فى تعاليم "آنى" بمعنى نميمة أو القيل والقال، كما أشار الـ ***Wb***، دونه الكاتب بمخصص المترل ، وليس بمخصص يشير إلى الكلام والحديث مثل مخصص الرجل الذى يمد يده إلى فمه [٦] الذى جاء مع كلمة ***mski*** التى تعنى نميمة أو افتراء[٧].

---

(١) كلير لالويت: المرجع السابق، ص٣٤٩.

(2) *Wb* II, 170, 10.
(3) *Wb* II, 170, 8-9.
(4)*Wb* II, 170, 10.
(5) R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 366; R. O. Faulkner, *CD*, p. 121;

أحمد بدوى وهرمان كيس: المرجع السابق، ص ١٠٩.

(6) A. H. Gardiner, *Egyptian Grammar 3rd-ed*, Sign-list A2, p. 442.
(7)*Wb* II, 150, 7; D. Meek, *Alex*, 77. 1878, p. 173; R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 714;

أحمد بدوى وهرمان كيس: المرجع السابق، ص ١٠٧.

٣- *mdwy*

أشار الـ *Wb* إلى أن كلمة *mdwy* أو *mdw* إذا جاءت مفعول به فإنها تعنى أو تشير إلى "شخص ما افترى على فلان كذباً" أو "شخص ما وشاء أو وقاع أو نمام"(١). وذكر أن هذه الكلمة ظهرت بهذا المعنى فى نصوص عصر الدولة الوسطى وفى نصوص العصر المتأخر(٢). ويبدو أن كلمة *mdwy* مشتقة من الفعل الثلاثى المعتل الآخر *mdw* الذى يعنى "حكى أو تكلم عن"(٣).

على أية حال، وردت كلمة *mdwy* بالمعنى السابق فى تعاليم بتاح حوتب:

(٤)

rn.k nfr nn mdwy.k

"ستكون سمعتك (حرفياً اسمك) طيبة دون أن تَنم (حرفياً دون أن تتكلم عن)"

ويرى الباحث أن تعبير *nn mdwy.k* الذى على وزن *nn sḏm.f*، والذى يترجم حرفياً "دون أن تتكلم عن" كناية هنا عن النميمة والثرثرة والقيل والقال، حيث يقصد "بتاح حوتب هنا أن اسم الإنسان أى سمعته ستكون طيبة الذكر إذا لم يقم بفعل النميمة والثرثرة والافتراء على شخص ما بالكذب بغرض الإفساد والوقوع.

---

(1) *Wb* II, 179, 21.

(2) *Wb* II, *Belegstellen*, p. 262 (21)= Louvrea 84, 8, äth.

(٣) أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ١١١؛

R. O. Faulkner, *CD*, p. 122.

(4)E. Dévaud, *op. cit.*, p. 29, 8, 8= (8, 6- 11 Max 12)= P. Prisse 8, 8; Z. Žaba, Žaba, *op. cit.*, 8, 8 (240), p. 35.

وردت هذه الجملة فى بردية المتحف البريطانى رقم (١٠٥٠٩) على النحو التالى:

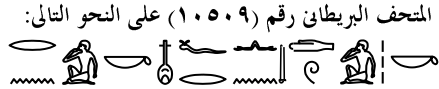

rn.k nfr nn mdw.k

"سمعتك (حرفياً اسمك) جيد أو طيب دون أن تتكلم عن (أو تنم)"

E. Dévaud, *op. cit.*, p. 29; Z. Žaba, *op. cit.*, 240, (L 2), p. 35.

ويشير Žaba إلى أن كلمة *mdw.k* فى هذه الجملة صفة أو نعت. انظر:

Ibid., p. 134.

ويلاحظ الباحث أن تعبير ***mdwy.k*** الذى على وزن ***sḏm.k*** يسبقه أداة النفى ***nn*** التى تدخل على الفعل المضارع ليصبح فى زمن المستقبل وذلك فى صيغة ***sḏm.f*** أى أن تعبير ***nn mdwy.k*** على وزن "***nn sḏm.f***"[1]، وهو هنا فى محل المفعول به الثانى لتعبير ***rn.k*** "اسمك" الذى على وزن أيضاً ***sḏm.f***، أما المفعول به الأول هنا هو ***nfr*** "الطيب"، لذلك ترجمت الجملة فى زمن المستقبل، بينما يشير **Žaba** إلى أن تعبير ***mdwy.k*** يمكن ترجمته أيضاً فى صيغة المبنى المجهول **passive *sḏm.f* form**[2]: "سمعتك/ اسمك طيب دون نميمة ضدك/ إذا لم يتم قذفك". أى ليس هناك كلام أو حديث سيء ضدك. وفى هذه الحالة يتم ترجمة كلمة ***mdwy*** إلى افتراء أو نميمة أو قذف كما أشار الـ **Wb**. والذى يؤكد أن تعبير ***mdwy.k*** فى صيغة "**passive *sḏm.f* form**" أن كلمة ***mdwy*** تنتهى بحرف (*y*)، ومن المعروف أن من حالات البناء للمجهول، إضافة أحد النهايتين (*w*) أو (*y*) إلى أصل الفعل نطقاً (تحذف النهايتين أحياناً فى الكتابة)، وفى هذه الحالة يجب ترجمة سياق النص مبنياً للمجهول دون وجود إشارة مكتوبة ملحقة بالفعل[3].

---

(١) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص ١١٢؛

A. H. Gardiner, *Egyptian Grammar 3rd-ed*, § 105, pp. 80-81, § 457= pp. 377-378; B. Gunn, *Studies in Egyptian Syntax*, Paris, 1924, pp. 195-96, pp. 119-126.

(2) Z. Žaba, *op. cit.*, p. 134.

(٣) عبد الحليم نور الدين: *المرجع السابق*، ص ٧٠؛

A. H. Gardiner, *Egyptian Grammar 3rd-ed*, § 419- § 424, pp. 337- ; L. Depuydt, "Zum Passive in Ägyptislen", in: *Orientalia* 62, 1993,328-75

لذلك ترجم كل من "**Westendorf**"[١] و "**Kees**"[٢] الجملة إلى:

"سيكون اسمك طيب (حرفياً جميل) دون أن تنم أو إذا لم يكن هناك نميمة أو افتراء ضدك....". وقد وردت كلمة ***mdwy*** فى صيغة المبنى للمجهول أيضاً فى نصيحة أخرى من نصائح بتاح حوتب حيث ورد بها ما يلى:

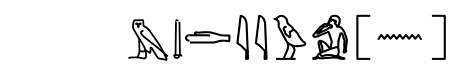
[٣]

m(w)dyw[٤] **[*n*]** ***rmṯ nbt***

"لا تقذف/ لا تنم [إلى] أى شخص/[٥] (حرفياً) لا تتكلم عن أى شخص"

وقد تعددت تراجم الباحثين لكلمة "***mdwy***" التى وردت فى تعاليم بتاح حوتب، حيث ترجمها كل من "**Žaba**"[٦] و"**Simpson**"[٧] و"**Foster**"[٨] وأيضاً

---

(1) **W. Westendorf, *Der Gebrauch des Passivs in der Klasischen Literatur der Ägypter*, Berlin, 1953, p. 64.**

(2) H. Kees, "Ägypten", in: *Handbuch der Altertumswissenschaft*, III. A bteilung, I. Teil, 3. Band, *Kulturgeschichte des alten Orients* 1, München 1933, p. 193.

(3) **E. Dévaud, *op. cit.*, p. 24; Z. Žaba, *op. cit.*, p. 28; P. Prisse, 7, 4 (159).**

(٤) ***m(w)dyw*** الصيغة الفعلية الخاصة التى تستخدم بعد فعل النفى أو النهى ، والتى تعرف باسم "**negatival Complement**" أى (متمم النفى)، ويلاحظ أن متمم النفى هى النهاية (**w**) ، وهى تسقط فى بعض الأحيان، وهذا ما ينطبق على تعبير ***m(w)dyw***، ومتمم النفى هو فعل حيث يأخذ مفعول من نوعه، وإذا أريد التعبير عن المبنى للمجهول، فإن النفى نفسه هو الذى يوضع فى صيغة المبنى للمجهول.

A. H. Gardiner, *Egyptian Grammar*, *3rd-ed*, § 341, p. 261.

ويشير **Žaba** إلى أن ***m(w)dyw*** تعطى هنا معنى نميمة أو افتراء أو قذف.

Z. Žaba, *op. cit.*, p. 124.

(5) **M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 65; Z. Žaba, *op. cit.*, p. 77.**

(6) Z . Žaba, *op. cit.*, p. 81.

(7) W. K .Simpson, *op.cit*, p. 165.

(8) John L., Foster, *The Maxims of ptah-hotep*, Toronto, 1977, p. 40.

"**Quirke**"[1] ترجمة حرفية، وذكروا أن الكلمة تعنى "حديث أو كلام"، أما "**Lichthiem**" قدمت ترجمة مختلفة تماماً من التراجم السابقة، وذكرت أن الكلمة تعنى "**maligned**"[2]، التى تعنى "قذف أو تشهير أو وشاء". أما "ماهر جويجاتى" الذى ترجم كتاب "نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة" لـــ "كلير لالويت"، ترجمة العبارة إلى "ستكون سمعتك طيبة حتى دون أن تتكلم"[3]، وتتفق هذه الترجمة مع التى قدمتها "**J. Christian**" التى أشارت إلى أن "**Lichtheim**" ترجمت المقطع الأخير من العبارة إلى: "دون أن تكذب أو توشى أو تنم"[4]، أما "**Brunner**" ترجمه إلى "دون ثرثرة لديك فى الحديث"[5]. وذكرت أيضاً " **J. Christian**" أن هذه العبارة تشير إلى فكرة واحدة، وهى أن سمعة الإنسان تكون جيدة بدون نميمة أو ثرثرة فى الكلام، وإذا اتصف بذلك فهو بذلك ينتهك نظام ماعت، أما ذكر كلمة الاسم "***rn***" فى هذه العبارة فهو كناية عن السمعة، لأن الاسم يعتبر من عناصر الجسد التى يجب الحفاظ عليها سلمية وجيدة، حتى يستطيع الإنسان أن يحيى فى العالم الآخر[6].

أما "**Junge**" ترجم كلمة "***mdwy***" إلى "**beredet**" التى تعنى "تحدث مع فلان" أو "تبادل مع فلان الحديث" أى كناية عن الثرثرة والنميمة. وذكر أن كلمة "***mdwy***" إذا جاءت مع مفعول به تشير إلى شخص ما نمام أو تشويه سمعة شخص ما، وأشار إلى أن "**Hannig**" يرى أن هذه الكلمة لا تعنى "نميمة أو وشاية أو افتراء" لذلك لم يذكرها فى قاموسه تحت هذا المعنى[7]، على أية حال، يرى الباحث أن كلمة ***mdwy***

---

(1) **S. Quircke, *op. cit.*, p. 94.**

(2) **M. Lichtheim, *op. cit.*, I, p. 67.**

(٣) كلير لالويت: *المرجع السابق*، ص ٣٣٦.

(4) **M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 67.**

(5) **H. Brunner, *Die Weishitsbücher der Ägypter, Zürich und München, 1991, 1991, 109- 132= Altägyptische Weisheit-Lehren Für das Leben-Eingeleitet, über setzt und erläutert, Die Bibliothek der Alten Welt, Reihe Der Alte Orient,* Zürich und München, 1988.**

(6) **J. Christian, *op. cit.*, p. 82.**

(7) **F. Junge, *op. cit.*, p. 228.**

تشير فى تعاليم بتاح حوتب إلى النميمة أو ثرثرة الكلام والقيل والقال، لأنه ليس من المعقول أن بتاح حوتب يقصد من هذه العبارة إذا تم ترجمتها ترجمة حرفية أن اسم الإنسان سيكون جيد بدون كلام أو حديث، ولكنه يقصد بدون شك كثرة الكلام والثرثرة والنميمة، أى أن كلمة ***"mdwy"*** كناية هنا عن النميمة والثرثرة والإفتراء أو التحدث بكلام سيء فى حق انسان آخر، والدليل على ذلك إنه اذا تم ترجمة هذه العبارة فى صيغة المبنى للمجهول كما ترجمها بعض الباحثين فإنها تعطى معنى الأفتراء والنميمة، لذلك يتفق الباحث مع ترجمة قاموس الـ**Wb** لكلمة "***mdwy***".

٤- ***hḏi***

فعل ***ḥḏi*** من الأفعال الثلاثية المعتلة الآخر(١)، ويذكر الـ ***Wb*** أن هذا الفعل ظهر فى نصوص عصر الدولة الحديثة، واستمر حتى العصرين اليونانى الرومانى، ويقابله فى القبطية ⲍⲓⲣⲉ (٢) وظهر هذا الفعل فى عصر الدولة الوسطى بالكتابات التصويرية التالية:(٣) 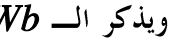

أما فى عصر الدولة الحديثة ظهر بهذه الكتابة التصويرية وهى عبارة عن دمج بين علامة وعلامة ، ويشير الـ **Wb** إلى أن هذا الفعل إذا جاء بالمخصصات التالية: مخصص فى عصر الدولة الوسطى، وبمخصصات **var** فى عصر الدولة الحديثة، أما فى العصرين اليونانى الرومانى ظهر بالمخصصات التالية: ، فإنه يعنى "آذى أو آلم"(٤)، كما أشار كل من "أحمد بدوى وهرمان كيس" إلى أن كلمة ***ḥḏi*** إذا جاءت اسم فإنها تعنى "أذى، نقص أو خسارة"(٥).

---

(1)***Wb*** **III, 212; R. Hannig,** ***Handwörterbuch*****, p. 1407; R. Faulkner,** ***CD*****, p. 182.**

(2)*Wb* III, 212.

(3) *Wb* III, 212.

(4)*Wb* III, 212; R. Faulkner, *CD*, p. 182.

(٥) أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ١٧٢.

ويذكر "**Faulkner**" أن فعل ***ḥḏi*** إذا جاء فعل متعدى[١] فإنه يعطى العديد من المعانى منها: "أضر أو أذى، أساء إلى[٢]، أتلف، ضرب أو أهلك[٣]، انقلب أو أوقع، شوش[٤]، خالف أو عصى أو تحرر[٥] أو أضاع[٦] الوقت"، أما إذا جاء فعل لازم فإنه يقدم أيضاً العديد من المعانى منها: "يتم تدميرها، هلك[٧]، عجز عن[٨]، قصر، خاب، فشل أو أفلس، رسب أو سقط أو نقص"[٩]. ويذكر الـ **Wb** أن فعل ***ḥḏi*** إذا جاء بمعنى "أضر أو أذى أو ألم"، فإنه يشير إلى شخص ما أذى أو ألم أو شخص ما قام بعمل سيء مؤذى، وإذا جاء هذا الفعل فى نصوص متعلقة بالأجساد، فهو يشير إلى شخص ما شوه أو قام بمعاقبة الأعداء[١٠].

(١١)

ḥḏi.t ḫfwt nw wrḏ-ib

معاقبة الأعداء بواسطة ***wrḏ-ib*** (الإله أوزير)

---

(1) **R. Faulkner, *CD*, p. 182.**

(2) **A. H. Gardiner, *Die Klagen des Bauern Literarische Texte des Mittleren Reiches* I, Berlin, 1908, Bl 169;**
F. Vogelsang, Kommentar zu den Klagess des Bauern, Untersuchingen, 6, Leipzig, 1913, reprint, Hild-esheim, 1964, Bl. 169.

(3) ***Urk* IV, 1058, 2; *Urk* VII, 53, 11; A. H. Gardiner, *The Admonitions of an Egyptian Sage from a hieratic in Leiden (*Pap *Leiden 344 recto)*, Leipzig, 1909, 10, 6.**

(4) **P. Westcar 6, 4= A. Erman, *Die Märchen des Papyrus Westcar*, 2 Bde, Berlin, 1890.**

(5) ***Urk* IV 974, 3; 1776, 12.**

(6) **P. *Prisse*, 7, 9= E. Dévaud, *op. cit*., p. 26.**

(7) **A. H. Gardiner, *op. cit*., p. 10, 2.**

(8) ***Ibid*., 3, 8, 11; 5, 1.**

(9) ***Urk* IV, 351, 6; 994, 3.**

(10) ***Wb* III 212, 213, 1-2.**

(11) ***Wb* III, *Belegstellen* III, 213 (3), p. 68.**

حرفياً القلب المتعب (وصف لموت الإله أوزير)[١]

كما ذكر فعل ***ḥḏi*** فى تعاليم بتاح حوتب بمعنى آذى أو أضر.

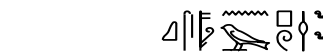 [٢]

ḳsn pw ḥḏi (ḥḏḏw) ḥwrw ib [٣]

البائس هو (الذى) يؤذى أو يضرر الرجل الفقير[٤]

وقد أشار أيضاً كل من الـ **Wb** و **Hannig** إلى أن فعل ***ḥḏi*** إذا جاء بمعنى أذى أو أضر أو آلم، فإنه يشير أيضاً إلى شخص ما افترى أو قذف أو نم أو وشى[٥]، وقد ورد بهذا المعنى فى تعاليم "آنى" من عصر الدولة الحديثة.

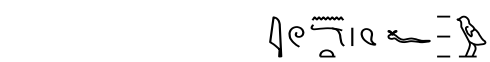 [٦]

iw ns.f wḏ3 r ḥḏi

كلامه (حرفياً لسانه) خالى/ مُعافى من النميمة (حرفياً الأذى) [٧]

---

(1)R. Faulkner, *CD*, p. 65; E. A. W. Budge, *The book of The Dead*, vol. I, text, London, 1898, 19, 13; A. de Buck, *Egyptian Reading Book*, vol. III, Leyden, 1948, p. 15.

(2) P. *Prisse*, 6, 3= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 20; Z. Žaba, *op. cit.*, p. 23.

٣) عكس **Faulkner** و **Žaba** فصلت **Lichtheim** كلمة **ib** عن فعل ***ḥwrw*** وقرأته ***ib.tw*** من أول سطر رقم ٨٢ فى بردية **Prisse**.

M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 77, note (10); Z. Žaba, *op. cit.*, p. 116, Note (75); R. O. Faulkner, *CD*, p. 166.

(4) S. Quircke, *op. cit.*, p. 91; Lichtheim, *op. cit.*, p. 64; Z. Žaba, *op. cit.*, p. 73.

(5) *Wb* III, 213, 3; R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 1407.

أشار الـ **Wb** إلى أن فعل ***ḥḏi*** جاء بمعنى افترى أو نم أو وشى فى:

P. Anastasi I 28, 2= A. H. Gardiner, *Egyptian Hieratic Texts*, Leipzig, 1911.

(6) E. Suys, *op. cit.*, p. 3 (1, 9).

(7) E.Suys, op.cit ,p.4

ويترجم فعل ***ḥḏi*** حرفياً هنا إلى "أذى أو ضرر"، وهو هنا كناية عن أذى اللسان أو الإيذاء باللسان أو كناية عن خلو كلامه من النميمة، أى أن كلمة ***ḥḏi*** هنا كناية عن النميمة والثرثرة والقيل والقال والافتراء، الذى يصدر من اللسان المؤذى (أى كلامه مؤذى) الذى يضرر به صاحبه آخرين ويُوقع بين الناس عن طريق نقل الحديث والكلام من قوم إلى قوم على جهة الإفساد والشر، والذى يقوم أيضاً لسانه (أى كلامه) بإطلاق الإشاعات وتزين الكلام بالكذب، حيث يقول الله تعالى فى كتابه الحكيم ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُواْ فَقَدِ احْتَمَلُواْ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴿٥٨﴾﴾[١].

٥- var

ذكر الـــ **Wb** أن اسم ***srḫi*** ظهر فى النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى بمعنى **Ankläger** وبمعنى "**verleumder**" أى "شاكى أو مدعى / متهم أو مرشد أو نمام"[٢]، بينما أشار "**Hannig**" إلى أن ***srḫi*** يعنى "نمام"[٣]. وقد ظهر هذا هذا الاسم بتلك المعانى السابقة فى تعاليم بتاح حوتب[٤] وتعاليم مرى كارع[٥].

كما أشار كل من الـــ **Wb** و **Faulkner** إلى أن اسم ***srḫi*** يشير أيضاً فى نصوص كتاب الموتى إلى الشخص المذنب من الموتى[٦]، كما أنه يشير إلى المرض الخبيث

---

(١) القرآن الكريم، سورة الأحزاب، آية رقم (٥٨).

حدثنا آدم من أبى إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر وإسماعيل بن أبى خالد على الشعبى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه".

صحيح البخارى– الإيمان (١٠)؛ صحيح مسلم– الإيمان (٤٠).

(٢) ***Wb*** **IV199 ,12** أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ٢٢٦.

(3) R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 1407.

(4) P. *Prisse*, 15, 1,= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 43; (484- 485) (Max 34); Z. Žaba, *op. cit.*, p. 54.

(5) J. F. Guach, *Studien zur Lehre Für Merikare*, Wiesbaden, 1992, p. 174, 54.

(6)R. O. Faulkner, *CD*, p. 236; *Wb* IV, 199, 13; *Urk* IV, 1004, 16.

والروح الشريرة فى النصوص الطبية[١]، أما إذا دون بمخصص الإله جحوتى [٢] فإنه يشير إلى إله العلم والمعرفة جحوتى *srḫ* وقد ظهر ذلك فى النصوص الخاصة بالعصرين اليونانى الرومانى بهذه الكتابة التصويرية .

ويبدو أن اسم *srḫi* مشتق من فعل الذى يعنى يشكو أو أعلن أو أظهر أو أرشد أو دل على[٣]، أو مشتق من فعل *srḫw* الذى يعنى اتهام أو تهمة أو شكوى، وإذا جاء هذا الفعل بمخصص الرجل الذى يضع يده على فمه ، فإنه يعنى شاكى أو مدعى[٤]. وقد ورد ذكر هذا الفعل لأول مرة فى نصوص الأهرام:

(٥)

n srḫ ʿnḫ ir

"ليس هناك حى يوجه اتهاماً لى...." [٦]

على أية حال، فقد ظهر اسم *srḫi* بمعنى "شاكى/ أو مدعى أو متهم أو نمام" فى تعاليم بتاح حوتب وتعاليم مرى كارع:

---

(1) ***Wb*** **IV, 199, 14; R. O. Faulkner,** ***CD,*** **p. 236; P. Ebers 1, 5 W. Wreszinski,** ***Die Medizin der alten Ägypter 3*****: Der Papyrus Ebers, Leipzig, 1913; J. H. Breasted,** ***The Edwin Smith Surgical Papyrus,*** **3 Bde, Chikago, 1930.**

(2)Wb IV, 199, 10; J. de Morgan, ***Kom Ombos (Catalogue des monuments et inscriptions de L'Egypte antique*****, vol. I, Wien 1894, I, 122, 159.**

(3) ***Wb*** **IV, 199; R. O. Faulkner,** ***CD,*** **p. 236;** ***Urk,*** **IV, 484, 9; 511, 8.**

(4) ***Wb*** **IV 199, 11; R. O. Faulkner,** ***CD,*** **p. 236.**

(5) ***Pyr*** **386 a.**

(6) R. O. Faulkner, ***Pyr,*** **p. 78.**

أولاً: تعاليم بتاح حوتب:

(١)

srḫi pw šw(w) ḥt.f ḫpr itnw m s3hhw

المدعى / الشاكى/ النمام هو (الذى) عقله (حرفياً بطنه أو جسده) خالى[٢]،

ويصبح / يسير معارض ومتذمر

ويقصد بتاح حوتب هنا أن الرجل المدعى أو الشاكى أو النمام، رجل بلا عقل خالى من الحكمة والرزانة والذكاء، وأنه دائماً معارض ومتذمر وشاكى ومدعى؛ لأنه رجل مليء بالانفعالات وذو طبيعة مندفعة، لا يستطيع أن يتحكم فى عقله ولسانه. ويعلق "Žaba" على هذه العبارة بقوله "أن كلمة *srḫi* تعنى هنا "إما نمام أو متهم أو شاكى" وأن هذه النصيحة (نصيحة رقم ٣٤ من نصائح بتاح حوتب) التى وردت فيها هذه العبارة تشير إلى فكرة ومعنى واحد وهو إرضاء الناس الذين لم يفعلوا فعل النميمة والافتراء، أما الذين يفعلون هذا السلوك منهم فهم الذين وصفوا باسم *šnty* **أى "المتمرد" (أى محب النزاع والخصام)[٣]، الذى ورد فى نفس الجملة التى ورد بها اسم *srḫi*، ولكن فى نسخة تعاليم بتاح المدونة فى بردية المتحف البريطانى رقم (١٠٤٣٥/ ١٠٣٧١).**

(٤) 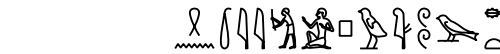

šnty pw šw(w) ḥt.f

المتمرد هو الذى عقله (حرفياً بطنه أو جسده) خالى[١]

---

(1)P. *Prisse* 15, 11= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 43; (484- 485) (Max 34); Z. Žaba, *op. cit.*, p. 54.

(٢) أشار الباحث فيما سبق إلى أن كلمة ***ḥt*** تعنى حرفياً بطن أو جسد، وربما يقصد بها بتاح حوتب هنا الإشارة إلى العقل وبالتحديد الفكر الكامن فى العقل.

(3)Z. Žaba, *op. cit.*, p. 158 (484).

(4)P. Brit Mus 10371/ 10435 511 (Max. α + 17)= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 43; Z. Žaba, op. cit., p. 54.

وقد اتفقت تراجم الباحثين حول معنى اسم ***srḫi*** الذى ورد فى تعاليم بتاح حوتب، حيث ترجمه معظم الباحثين إلى مدعى أو شاكى، ولكن أشار البعض منهم إلى أن اسم ***srḫi*** يعطى أيضاً معنى "نمام"، حيث ترجمه "**Žaba**" إلى شاكى، وأشار إلى أن هذا الاسم يعنى أيضاً "نمام"[٢]، وترجمه كل من "**Simpson**"[٣] و "**Quirke**"[٤] إلى "شاكى"، أما "**Lichtheim**"[٥] و"**Christian**"[٦] ترجماه إلى "مدعى"، أما كلير لالويت ترجمته إلى "الشخص الى يوجه الاتهامات[٧]، بينما ترجمه **Junge** إلى شاكى لكنه أشار إلى أن هذا الاسم يعنى أيضاً "نمام"[٨].

ويرى الباحث أن اسم ***srḫi*** الذى ورد فى تعاليم بتاح حوتب يشير إلى الشخص النمام؛ لأن من صفات النمام كثرة الشكوى وكثرة الادعاءات وتوجيه الاتهامات بدون وجه حق، فهو الشخص الذي يهمز الناس ويدعى عليهم ويصيبهم بالقول والإشارة فى حضورهم وفى غيبتهم على حد سواء، لذلك يمكن القول أن اسم ***srḫi*** الذى يعنى "شاكى أو مدعى"، كناية هنا عن الشخص النمام الذى من صفاته الشكوى والادعاء وتوجيه الاتهامات، والذى يؤكد ذلك أن بتاح حوتب فى آخر النصيحة (نصيحة رقم ٣٤) يُذكر أن الدماثة وحسن الخلق هو الذى يتذكره الناس من الرجل على مر السنين، ومن صفات الرجل ذو الخلق أن لا يكون نمام أو مدعى أو شاكى:

sḫ3 pw n s i3mt n rniwt

---

(1) *Ibid.*, p. 98.

(2) *Ibid.*,p. 98, p. 158.

(3) W. K. Simpson, *op. cit.*, p. 171.

(4) S. Quirke, *op. cit.*, p. 98.

(5) M. Lichtheim, *op. cit.*, I, p. 72.

(6) J. Christian, *op. cit.*, p. 140.

(٧) كلير لالويت: *المرجع السابق*، ص ٣٤١.

(8) E. Junge, *op. cit.*, p. 182, p. 201, p. 255.

(9) P. Prisse, 15, 2= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 44; Z. Žaba, *op.cit.*, p. 54.

"حسن الأخلاق/الدماثة هى ما يتذكره (الناس) من المرء على مر السنين"[١]

ثانياً: تعاليم مرى كارع:

[٢] 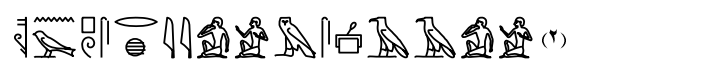

ḳsn pw srḫi m s33

"بائس هو المدعى عليه من رجل حكيم" أو

"البائس هو المتهم من قبل رجل حكيم"[٣]

ويلاحظ هنا أن اسم ***srḫi*** ترجم هنا إلى متهم أو "مدعى عليه"، وقد اتفقت معظم تراجم الباحثين لاسم ***srḫi*** الذى ورد فى تعاليم "مرى كارع" حول هذا المعنى، حيث ترجم **Gardiner** العبارة التى ورد فيها اسم ***srḫi*** إلى "ويل له الذى يتهمه شخص ذو معرفة" وأشار إلى أن هذه العبارة تدخل ضمن المقطع الذى يَذْكُر فيه الملك خيتى الثالث ابنه مرى كارع بيوم المحاكمة فى العالم الآخر[٤]. أما **Simpson** ترجم اسم ***srḫi*** إلى "**accused**" إلى متهم/ مدعى عليه" وعلق على العبارة التى ورد فيها هذا الاسم بقوله "لأنه هو الذى يستخدم معرفته لقهر الفقراء"[٥]. وقد ترجما كل من "**Lichtheim**"[٦] و "**Quircke**"[٧] هذا الاسم بنفس المعنى، أما كلير لالويت ترجمت اسم ***srḫi*** إلى ممثل الاتهام وأشارت أن الحكيم أو الرجل ذو المعرفة هنا هو الإله

---

(1) Z. Žaba, *op. cit.*, p. 98; W. K. Simpson, *op. cit.*, p. 171; S. Quirke, *op. cit.*, *cit.*, p. 98; M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 72.
(2)J. F. Quack, *op. cit.*, p. 174 (54).
(3)Ibid., p. 25, A. H. Gardiner, "New Literary Works from Ancient Egypt", in: *JEA*, vol. I, 1914, p. 27; W. K. Simpson, *op. cit.*, pp. 183- 184; M. Lichtheim, op. cit., p. 101.
(4) A. H. Gardiner, *op. cit.*, p. 27.
(5) W. K. Simpson, *op. cit.*, p. 184, Note (1).
(6) M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 101.
(7) S. Quirke, *op. cit.*, p. 115.

"جحوتى"[١]. أما "**Quack**" ترجمه إلى "**Ankläger**" أى "مدعى عليه أو متهم"[٢].

ويتضح للباحث مما سبق تقديمه من تراجم للباحثين لاسم ***srḫi***، أن هذا الاسم لا يعطى فى تعاليم مرى كارع معنى "نمام" بل يعنى متهم أو مدعى عليه والذى يؤكد سياق الكلام الذى ورد فيه هذا الاسم، والذى يَذْكُر فيه الملك خيتى الثالث ابنه مرى كارع بيوم محاكمة البائس فى العالم الآخر وساعة النطق بالحكم عليه.

٦- ***sḏw***

فعل ***sḏw*** من الأفعال السببية، وهى تلك الأفعال المسبوقة بالسابقة السببية ***s***، سواء كانت صحيحة أم معتلة أم مشددة[٣]، وفعل ***sḏw*** من الأفعال المعتلة المكونة من حرفين ثم أصبحت ثلاثية بإضافة السابقة السببية ***s*** إليها[٤]. ويستنتج الباحث من ذلك أن فعل ***sḏw*** مشتق من فعل ***ḏw*** الذى يعنى "رديء أو سيء"[٥]، ثم أدخلت عليه السابقة السببية ***s*** ، وأصبح الفعل ***sḏw*** الذى أشار الـ ***Wb*** إلى أنه ظهر فى النصوص الأدبية التى ترجع لعصر الدولة الوسطى واستمر ظهوره حتى العصر المتأخر، ويعنى إذا جاء فى سياق الكلام، "طعن فى أو دس على أو نَمَّ على، افترى على"[٦]. وقد

---

(١) كلير لالويت: المرجع السابق، ص ٧٠.

(2) **J. F. Quack, *op. cit.*, p. 35.**

(3) **A. H. Gardiner, *Egyptian Grammar 3rd-ed*, § 275, p. 211-212;**
K. Sethe, *Das agyptische Verbum im altägyptischen, new ägyptischen, und Koptischen*, vol. I, Leipzig, 1902, §§ 350- 356;
عبد الحليم نور الدين: *المرجع السابق*، ص ٦٣- ٦٤.

(4) ***Wb* VI, 380; R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 1407; R. O. Faulkner, *CD*, p. 258.**

(5) ***Wb* V, 545;**
أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ٢٩٣.

(6) ***Wb* VI, 380, 7-8; R. O. Faulkner, *Handwörterbuch*, p. 1407;**
أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ٢٤٠.

ظهر هذا الفعل فى عصر الدولة الوسطى بالكتابات التصويرية التالية: (١) ,
 var

أما فى عصر الدولة الحديثة دون بالكتابات التصويرية التالية:

var (٢)

وقد أشار "**Faulkner**" إلى أن كلمة ***sḏw*** إذا جاءت فعل أو اسم فإنها تعنى "**Slander**" أى "وشاية أو افترى على"(٣)، بينما ذكر كل من الـ **Wb** و **Hannig** أن فعل ***sḏw*** إذا جاء مع مفعول به وسبق بأداة النفى ***n*** فإنه يعنى شخص ما طعن على أو دسَّى على أو نم على أو افترى على(٤):

n rdi.i ḥr.i sḏmy iw ms r sḏwy ky m inwt.f

"لا تجعل وجهى ضد (الذى) أصغى إلى النم على الآخر فى حضرته"

أما إذا جاء فعل ***sḏw*** بدون مفعول به فإنه يعنى أيضاً نم على أو افترى على(٦):

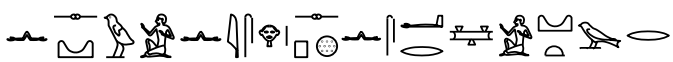 (٧)

---

(1) ***Wb*** **VI, 380.**

(2) ***Wb*** **VI, 380.**

(3) **R. O. Faulkner,** ***CD*****, p. 258.**

(4) **Wb VI, 380, 7.**

(5) ***Urk*** **IV, 1828, 2; G. Legrain, "Rapport sur les travaux executes á Karnak du 25 Septembre au 31 actobre, 1901", in:** ***ASAE*****, 1901, p. 283; CG 42127,7= G. Legrain,** ***Statues et Stauet tes des rois ét des paticuliers,*** **vol. 2, Kairo, 1906.**

(6) ***Wb*** **VI, 380, 8.**

(7) ***Urk*** **IV, 1533, 15; B. Coming,** ***Egyptian Historical Records of the Later eighteenth dynasty,*** **Fascide 2, London, 1984, p. 202; K. Piehl,** ***Inscriptions***

n sḏwi n is ḥr sp n sʿr.i ḏwt r ʿḥ

"أنا لا أنم على (أى شخص) ولا يتعلق بى حتى ذنب، ولا أُدخل أى شر إلى القصر"

أما إذا جاء فعل ***sḏw*** مع حرف *m* 𓅱 وفعل الحديث أو الكلام ***mdt***، فإنه يؤدى أيضاً إلى نفس المعنى وهو "النميمة والافتراء"(١)، وقد ظهر هذا التركيب أو هذا الشكل فى تعاليم بتاح حوتب:

(٢)

ʿḥ3 t(w) m sḏw m mdt skn.ti wr n wr

"احذر من النميمة فى الكلام/ الحديث التى توقع (بين) عظيم وعظيم"

وهذه العبارة جاءت ضمن النصيحة التى ينصح فيها بتاح حوتب الأجيال بقوله "إذا كنت رجلاً موضع ثقة، ارسله رجل عظيم إلى عظيم آخر، كن دقيقاً / صداقاً (فى الموضوع) الذى أرسلك فيه، وسلم الرسالة كما قالها، واحذر من النميمة فى الكلام / الحديث، والتى تؤدى إلى الوقيعة بين عظيم وعظيم، التزم بالحقيقة ولا تتجاوزها ولا تكرر الكلمات السببية، ولا تنم إلى أى شخص سواء كان رجل عظيم أو صغير، لأن الكا تمقت ذلك"(٣).

ويلاحظ الباحث أن هناك صلة بين هذه النصيحة (نصيحة رقم ٨) وبين النصيحة التى تتعلق بنبذ النميمة (نصيحة رقم ٢٣) والتى عبر عنها فى هذه النصيحة بتعبير ***mski***

***hiéroglyphiques recueillies en Europe eten Egypte*, vol. I, Leipzig, 1886, pl. xvi; T. Säve Söderberg; *Einige ägyptische Denkmäler in Schwedan*, Leipzig, 1946, p. 5 ff; A. Hermann, Die Stelan der Theban Ischen der 18 Dynastie, *ÄF*, 11, 1950, p. 55, 12.**

(1) Wb VI, 380, 8; R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 1407.

(2) P. Prisse, 7, 4= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 24, (149- 150) (Max 8); Z. Žaba, *op. cit.*,

(3) Z. Žaba, *op. cit.*, p. 77; A. Erman, *op. cit.*, p. 58; W. K. Simpson, *op. cit.*, p. 163; M. Lichtheim, *op. cit.*, I, p. 65; S. Quircke, *op. cit.*, p. 92.

n mdt[1]. ويبدو أن بتاح حوتب كان حريص أشد الحرص على التحذير من خطر النميمة والثرثرة والافتراء، حيث نجده فى النصيحة رقم (٢٣) يحدد أخلاق الإنسان بشكل عام، حيث يطلب فيها خلو الأخلاق من الثرثرة والنميمة، أما فى هذه النصيحة (نصيحة رقم ٨) فإنه يحدد أخلاق الإنسان فى مجال العمل والوظيفة حيث يحذر فيها من تحريف الرسائل، ونقل الكلام بغير أمانة لأن هذا يؤدى إلى الشقاق والوقيعة (وهو تعريف النميمة) والحث على الالتزام بالأمانة والصدق فى تبليغ الرسائل ونقل الكلمات.

وقد اختلفت تراجم الباحثين لفعل *sḏw* الذى ورد فى تعاليم بتاح حوتب، حيث ترجمه **Erman** إلى "شر أو سيء"[2]، وبذلك أعاد معنى فعل *sḏw* إلى معنى الفعل الذى اشتق منه وهو *ḏw* والذى يعنى "سيء أو شر أو رديء" وتتفق ترجمة كل من **Žaba**[3] و **Lichtheim**[4] و **Quirke**[5] مع ترجمة **Erman**.

أما ترجمة "**Simpson**" اختلفت عن تراجم الباحثين السابقين، حيث ترجمه إلى "وشاية أو نميمة"[6]، أى ترجمته اتفقت مع معنى الفعل الذى ورد فى قاموس الـ **Wb**[7]، **Wb**[7]، وتتفق ترجمة كل من "**Junge**"[8] و "**Foster**"[9] مع ترجمته.

وأشار "**Junge** " إلى أن الصيغة الفعلية التى ورد فيها الفعل *sḏw*، صيغة فعلية نادرة، وتتكون من صيغة الأمر من فعل النفى *imi* + *m*، وهى حرف الـ

---

(1) Wb II, 150, 7; R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 514, 714; P. Prisse, 11, 5 E. Dévaud, *op. cit.*, p. 36 (Max 23); Z. Žaba, *op. cit.*, p. 44.

(2) A. Erman, *op. cit.*, p. 58.

(3) Z. Žaba, *op. cit.*, p. 77.

(4) M. Lichtheim, *op. cit.*, I, p. 65.

(5) S. Quircke, *op. cit.*, p. 92.

(6) W. K. Simpson, *op. cit.*, p. 163.

(7) *Wb* VI, 380, 8.

(8) F. Junge, *op. cit.*, p. 175, p. 192.

(9) J, Foster, *op. cit.*, p. 37.

معمول/ مفعول النفى (*sḏw(yw)*)[1]. أما "**Christian**" ترجمت الفعل إلى "قوة أو عنف/ قدرة" وهى ترجمة بعيدة تماماً عن معنى الفعل، وأشارت إلى أن بعض الباحثين يعتقدون أن هذه العبارة تشير إلى تجنب النميمة والقذف[2].

ويرى الباحث أن فعل *sḏw* الذى ورد فى تعاليم بتاح حوتب يعنى "نميمة"، والذى يؤكد ذلك أن بتاح حوتب حذر فى آخر هذه النصيحة من النميمة، حيث ذكر " لا تنم" "*mdwy*" إلى أى شخص[3]، والذى يؤكد ذلك أيضاً فعل *sḏw* جاء متبوع بحرف الـ *m* وفعل الكلام *mdt*، وعند ترجمة هذا التركيب حرفياً (*sḏw m mḏt*) فهو يعطى أيضاً معنى النميمة والافتراء، لأن التركيب يعنى حرفياً "الشر أو الأذى أو الرديء أو السيء فى الحديث أو الكلام"، والنميمة هى نقل الكلام أو الحديث (سواء كان صادقاً أو كاذباً أو حزيناً) من قوم إلى قوم بغرض حدوث الشقاق والنزاع، كما أن الحديث أو الكلام السيء هو بالتأكيد النميمة.

٧- *štm* 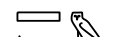

ذكر الـ **Wb** أن فعل *štm* ظهر فى نصوص عصر الدولة الوسطى، وأنه إذا دون بمخصص الرجل الذى يضرب بالعصا , 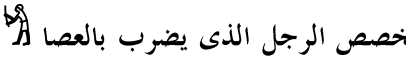 *štm* فإنه يشير إلى معنى ذو صلة بالقتال والدفاع عن النفس، أى يعنى "عارض أو قاوم"[4]، أما إذا دون بمخصص الرجل الذى يضع يده على فمه : **var** 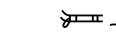

---

(1) **F. Junge, *op. cit.*, p. 218; A. H. Gardiner, *Egyptian Grammar* 3^{rd}-^{ed} §§ 340- 341; pp. 260- 261.**

(2) **Christian, J., *op. cit.*, p. 62, Note (78).**

(3) **P. Prisse, 7, 4= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 24, (159), (Max 8); Z. Žaba, *op. cit.*, p. 28, p. 77; p. 124 (159).**

(4) ***Wb* VI, 557, 12; K. Sethe, *Aegyptische Les estücke*, Leipzig, 1928, p. 7, 21;**

أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ٢٥٢.

(5) ***Wb* VI, 557, 13-14; P. Prisse, 11, 13= E. Dévaud, *op. cit.*, p. 37, (373) (Max 25); Z. Žaba, *op. cit.*, p. 46.**

فإنه يشير إلى العنف والقوة والإهانة فى الحديث، أى يعنى "شتم أو سب أو أهان"(١)، ويلاحظ الباحث التشابه اللفظى بين الكلمة المصرية القديمة *štm*، والكلمة العربية "شتم" فضلاً عن التشابه فى المعنى، وقد ظهر لهذا المعنى فى تعاليم بتاح حوتب:

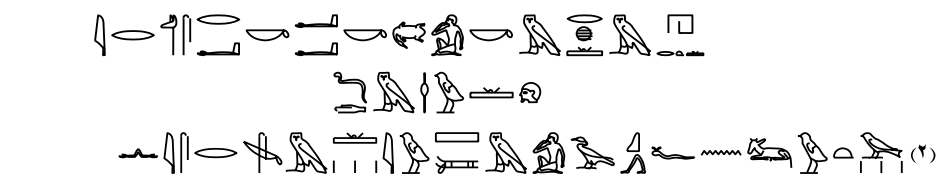

(٢)

ir. wsr.k dd.k snd.k m rḫ m hrt ḏd m wḏ tp n ỉs r sšm
ỉw štm ʿḳ.f n ỉwt

"إذا كنت رجلاً قديراً فاعمل على أن يخشاك (الناس)، بسبب علمـــ(ـــك) وكلامـــ(ـــك) الهادئ، لا تأمر إلا لكى تعود، (أن يكون المرء) عنيفاً (يعنى) الانسياق للشر"(٣)

وقد ترجم **Žaba** كلمة *štm* إلى (؟**L'étourd**) مع وضع علامة الاستفهام بجانبها(٤)، وتعنى "طائش أو أحمق" وعلق عليها بقوله أن المعنى الدقيق لكلمة *štm* غير محدد ومن الصعب تحديده، وأنه يمكن مقارنة هذه الكلمة بكلمة *štm* التى وردت فى تعاليم مرى كارع(٥) وتعاليم "أمنئوبى"(٦). أما **Simpson** ترجم فعل *štm* إلى الرجل الرجل المشاكس أو العنيف(٧)، بينما ترجمته **Lichtheim** إلى "أثار أو أغضب أو

---

(1) ***Wb*** **VI, 557, 13;**

أحمد بدوى وهرمان كيس: *المرجع السابق*، ص ٢٥٢.

(2)**P. *Prisse* 11, 13= E. De'vaud, *op. cit.*, p. 37 (370- 371).**

(3)**M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 70; K. M. Simpson, *op. cit.*, p. 168.**

(4)**Z. Žaba, *op. cit.*, p. 91.**

(5)**J. F. Quack, *op. cit.*, (147), p. 200.**

(6) **P. BM n°. 10474= Lange, *Das Weidhritbuch des Amenemope*, Köbenhaven 1925, 21, 10; Z. Žaba, *op.cit*, p. 51.**

(7)**K. M. Simpson, *op. cit.*, p. 168.**

استفز"[١] وأشارت إلى هذا المعنى دُعِمَ من قبل **Posener**[٢] الذى قام بنشر جزء من هذه التعاليم.

واتفقت ترجمة "**Christian**"[٣] مع ترجمة "**Lichtheim**"، لكنها أشارت أن **Meeks**[٤] ذكر فى قاموسه أن فعل ***štm*** يعطى معنى عنيف وأيضاً "نميمة أو افتراء"[٥]، أما **Junge** ترجم الفعل إلى عنف، وأشار إلى أن فعل ***štm*** يشير إلى العنف والقوة فى الكلام، وأنه يعطى أيضاً معنى "نميمة" أو "افتراء" فى تعاليم مرى كارع[٦]، حيث أشار كل من الـــ **Wb** و "**Hannig**" إلى أن فعل ***štm*** جاء بمعنى "نميمة أو افتراء"[٧] فى تعاليم "مرى كارع"، بينما ذكر "**Faulkner**" أن هذا الفعل يشير فى تعاليم بتاح حوتب وتعاليم مرى كارع إلى الرجل الشاكى أو العدوانى أو محب الخصام والنزاع[٨]. على أية حال، ورد فعل ***štm*** فى تعاليم مرى كارع على النحو التالى:

(٩)

tm štm b3k n nb.f

"لم أنم (على) الخادم لسيده"

وترجم **Quirke** هذه العبارة إلى "لم أشتكى/ أفضح/ أتهم الخادم لسيده"[١٠].

---

(1) M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 70, p. 79, Not (43).

(2) G. Posener, "Section Finale d'une Sagesse Inconnue (Recherches Littéraires II)", in: *RdE* 7, 1950, pp. 71- 83.

(3) J. Christian, *op. cit.*, p. 116.

(4) D. Meeks, *Alex*, I, p. 381.

(5) J. Christian, *op .cit.*, p. 116, Note (238).

(6) F. Junge, *op. cit.*, p. 179, p. 179, p. 198, p. 242.

(7) Wb VI, 557, 14; R. Hannig, *Handwörterbuch*, p. 1407.

(8) R. O. Faulkner, *CD*, p. 273.

(9) J. F. Quack, *op. cit.*, (147), p. 200.

(10) S. Quircke, *op. cit.*, p. 119.

على أية حال، يرى الباحث أن فعل *štm* الذى ورد فى تعاليم بتاح حوتب يشير إلى معنى العنف والقوة بالإهانة فى الكلام أى سب أو أهان أو شتم، ولا يشير إلى معنى النميمة والافتراء فى تعاليم بتاح حوتب، والذى يؤكد ذلك أن بتاح حوتب ينصح فى هذه النصيحة أن يكون يكون المرء هادئ فى كلامه وأن يتجنب الإساءة أو الرد بكلام حاد، وأن يتمالك نفسه عند الانفعال ولا يكون شديد الاندفاع، أما فعل *štm* الذى ورد فى تعاليم مرى كارع يشير إلى فعل النميمة طبقاً لما ذكر فى قاموس الـ **Wb**[1] وقاموس **Hannig**[2].

(1) ***Wb* VI, 557, 14.**

(2) **R. Hannig, *op. cit.*, p. 1407.**

نتائج البحث

يتضح من خلال الدراسة السابقة للمفردات والتعبيرات الدالة على النميمة فى نصوص التعاليم المصرية القديمة ما يلى:

أولاً: تنوع وتعدد المفردات والتعبيرات الدالة على النميمة فى نصوص التعاليم المصرية القديمة، ويرجع ذلك إلى أن معظم نصوص التعاليم دونت بلغة العصر الوسيط التى تتميز بالازدهار والمفردات والتعبيرات والنضج الكامل، فهى المرحلة الكلاسيكية للغة المصرية القديمة التى دون بها معظم نصوص التعاليم.

ثانياً: يلاحظ فى نصوص تلك التعاليم وجود مفردات وتعبيرات مباشرة تدل على فعل النميمة مثل كلمة ***mski*** وتعبير ***mski n md.t*** وكلمة ***mtmt***، وأيضاً وجود مفردات غير مباشرة تستخدم ككناية عن فعل النميمة مثل: ***mdwy , ḥḏi , srḫi , sḏw , štm***

ثالثاً: يلاحظ أن المفردات والتعبيرات المباشرة الدالة على فعل النميمة مشتقة من أفعال تشير إلى النقاش والحوار، مثل اسم ***mtmt*** 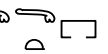 الذي اشتق من فعل ***mtmt*** 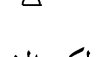 الذى يعنى ناقش أو حاور، لكن الشيء الملفت للنظر والذى لم يجد له الباحث تفسير أن اسم ***mtmt*** الذى ورد فى تعاليم آنى بمعنى نميمة دونه الكاتب بمخصص المنزل وليس بمخصص يشير إلى الكلام والحديث مثل مخصص الرجل الذى يمد يده إلى فمه .

أما اسم ***mski*** وتعبير ***mski n md.t*** فمن المحتمل أن اسم ***mski*** مشتق من فعل ***msi*** 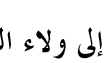 الذى يعنى "ولد أو يولد" إشارة إلى ولاء الكلام والحديث كناية عن النميمة والثرثرة، ومن المحتمل أن حرف الـ دمج مع جذع فعل ***msi***، ثم أضيف إليه مخصص الرجل الذى يمد يده إلى فمه إشارة إلى الحديث والكلام، لذلك من المحتمل أن تعبير ***mski m md.t*** كان فى الأصل ***msi n.k md.t*** أى فى صيغة ***sḏm n f*** **form** بمعنى "ولدت الحديث" كناية عن النميمة، ثم تم إدغام ودمج الضمير المتصل

للشخص الثانى المفرد المذكر ⌣ *k* فى جذع فعل ***msi*** وتحويل حرف الـ ***n*** من أداة دالة على الماضى إلى أداة للإضافة غير المباشرة، وذلك ما نسميه المدلول المفصول، والذى يبعد فى لفظه أو معناه عن لفظ أو معنى الكلمة الأم لما تعتريه من عمليات إبدال فى الأحرف أو قلب مكانى أو زيادة فى السوابق واللواصق واختلاق المعنى كلياً.

رابعاً: يلاحظ أن معظم المفردات غير المباشرة التى استخدمت ككناية عن فعل النميمة مشتقة من أفعال تشير إلى الكلام أو الحديث أو أفعال تشير إلى الأذى والألم والضرر، أو الشكوى والاتهام، أو مشتقة من أفعال تشير إلى الشيء الرديء أو السيء أو الشر أو العنف والقوة والسب والإهانة.

١- فعل ***mdwy*** مشتق من فعل ***mdw*** الذى يعنى حكى أو تكلم عن.
٢- فعل ***ḥḏi*** مشتق من فعل ***ḥḏi*** الذى يعنى أضر أو أذى أو أساء إلى.
٣- اسم ***rḫi*** (نمام) مشتق من فعل ***srḫ*** الذى يعنى اتهام، شكوى، ادعى.
٤- فعل ***sḏw*** مشتق من فعل ***ḏw*** الذى يعنى رديء أو سيء.
٥- فعل ***štm*** مشتق من فعل ***štm*** الذى يعنى شتم أو سب أو أهانه.

خامساً: أن فعل ***mdwy*** الذى ورد فى تعاليم بتاح حوتب، يشير إلى النميمة والثرثرة؛ لأنه ليس من المعقول أن بتاح حوتب يقصد من الجملة التى ورد فيها هذا الفعل إذا تم ترجمتها ترجمة حرفية أن اسم الإنسان (أى سمعته) سيكون جيد وطيب بدون كلام أو حديث، لكنه يقصد بدون شك أن اسم وسمعة الإنسان ستكون طيبة بدون ثرثرة ونميمة، أى أن فعل ***mdwy*** كناية هنا عن النميمة والتحدث بكلام سيء فى حق إنسان آخر، والذى يؤكد ذلك أنه إذا تم ترجمة هذه الجملة فى صيغة المبنى للمجهول (**passive**) فإنها أيضاُ تعطى معنى النميمة.

سادساً: أن فعل ***ḥḏi*** الذى ورد فى تعاليم آنى بمعنى أذى أو ضرر كناية هنا عن النميمة، حيث ورد فى هذه العبارة "لسانه معافى/ خالى من الأذى" أى استخدم للتعبير عن ذى اللسان أو الإيذاء باللسان، ويدخل تحت أذى اللسان أنواع كثيرة من المن أهمها بلا شك النميمة، أى أن فعل ***ḥḏi*** استخدم هنا ككناية عن النميمة.

سابعاً: يتضح للباحث أن اسم ***srḫi*** لا يعطى معنى "نمام" فى تعاليم مرى كارع، بل يعنى متهم أو مدعى عليه، والذى يؤكد ذلك تراجم الباحثين لهذا الاسم، وأيضاً سياق الكلام الذى ورد فيه هذا الاسم، والذى يُذكر فيه الملك خيتى الثالث ابنه مرى كارع بيوم محاكمة البائس فى العالم الآخر، أما هذا الاسم فى تعاليم بتاح حوتب استخدم ككناية عن الشخص النمام.

ثامناً: أن فعل ***sḏw*** يعنى نميمة فى تعاليم بتاح حوتب، والذى يؤكد ذلك أن هذا الفعل جاء متبوع بحرف الـــ ***n*** وفعل الحديث ***mdt***، وعن ترجمة هذا التعبير حرفياً فهى يعنى "الشر أو الأذى فى الحديث" أى كناية عن النميمة، والذى يؤكد ذلك أيضاً أن بتاح حوتب حذر فى آخر النصيحة من النميمة حيث ذكر "لا تنم (***mdwy***) إلى أى شخص".

تاسعاً: يتضح للباحث أن فعل ***štm*** الذى ورد فى تعاليم بتاح حوتب، يشير إلى العنف والقوة والإهانة فى الكلام أى "السب والإهانة"، ولا يشير إلى النميمة والافتراء، والذى يؤكد ذلك أن بتاح حوتب ينصح فى هذه النصيحة أن يكون المرء هادئ فى الكلام وأن يتجنب الإساءة، والرد بكلام حاد، أما فعل ***štm*** فى تعاليم مرى كارع يشير إلى فعل النميمة كما ذكر قاموس الـــ **Wb** و **Hannig**.